



لغة الخطاب الإذاعي برنامج إرشادات فلاحية إذاعتا عين تموشنت و سيدي بلعباس أنموذجا

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات الخطاب

إشراف الأستاذ: ماكني محمد

من إعداد الطالبتين:

1-رزوق أميمة

2-شنافي منال رفيده

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
أ. د مصطفىاوي جلال	أستاذ التعليم العالي	جامعة عين تموشنت	رئيسا
أ. بن سعيد إيمان	أستاذة محاضرة ب	جامعة عين تموشنت	ممتحنة
د. ماكني محمد	أستاذ محاضر ب	جامعة عين تموشنت	مشرفا و مقررا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير:

اللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا،
نحمد الله عز وجل أنه وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.
نتقدم بجزيل الشكر وأسمى عبارات التقدير قبل كل شيء إلى الأستاذ الفاضل
"ماكني محمد"

الذي أشرف على هذا الفصل المتواضع ولم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته.
كما نقدم جزيل الشكر إلى الأساتذة الذين أناروا لنا سبيل المعرفة في مشوارنا الدراسي.

اهداء

*أهدي هذا العمل إلى:

- ✓ من نهلت من فيض حنانها أي أطال الله عمرها.
- ✓ إلى من يزيدني إتمائي له, والذي سهر الليالي من أجلي وتربيتي وتعليمي أبي الغالي حفظه الله.
- ✓ إلى أعمامي حفظهم الله "حبيب" و "محمد".
- ✓ إلى أخواتي وعماتي "جميلة" و "عائشة" و "رحمونة".
- ✓ إلى إخوتي "رقية" و "محمد عبد النور" و "فاطمة الزهراء".
- ✓ إلى جدي "عباس رقية" أطال الله في عمرها.
- ✓ وإلى أمي الثانية "فوزية" حفظها الله.
- ✓ وإلى أختي وصديقتي "ملاك".
- ✓ وإلى كل من شاءت الأقدار أن تجمعني بهم حدائق الدراسة حفظهم الله.
الطالبة / رزوق أميمة.

إهداء:

✓ إلهي لا تطيب اللحظات إلا بذكرك وشكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.

فالحمد لله حبا وشكرا وإمتنانا على البدئ والختم.

✓ أهدي ثمرة جهدي:

✓ إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها وإلى الإنسانية العظيمة التي لا طالما تمننت ان تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا: "أمي العزيزة".

✓ إلى من كلل العرق جبينه والنور الذي أنار دربي وسراج الذي لا ينطفي نوره بقلبي أبدا. من بذل الغالي والنفيس, واستمدت منه قوتي: "أبي العزيز".

✓ إلى من بهم أعتد و بوجودهم أكتسب القوة والمحبة وإلى من عرفت معهم معنى الحياة. إخوتي: "هدى _ بختة _ إسلام _ أنس".

✓ إلى من تحلت بالأخاء وتميزت بالوفاء والعطاء صديقة العمر " منال " .

وختاما إلى كل فرد من دائرة حياتي, إلى كل من زرع في قلبي أملا وأضاف لمسة خاصة في مسيرتي. شكرا لكم كل باسمه ومقامه . . .

الطالبة / شنافي منال رفيدة .

إهداء خاص بإذاعة عين تموشنت و سيدي بلعباس

نتقدم بجزيل الشكر إلى كل عمال الإذاعة خاصة مدير إذاعة عين

تموشنت و السيدة/ فريدة مرابط ، على كل المعلومات التي قدمتها لنا

كما نشكر كل فريق إذاعة سيدي بلعباس على حسن المعاملة ، خاصة

الأستاذ / صايم يوسف و الأستاذ / يوسف مغني إلى هؤلاء جميعاً

ألف شكر و تقدير .

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد عليه الصلاة وأزكى التسليم

أما بعد، بداية يمكننا الإشارة لمفهوم الخطاب بشكل عام، والذي قد يحصر في الكلام بين المتكلمين ،

فيستخدمان وسائط متعددة للتواصل، يمكن أن تكون شفوية ، مكتوبة ، مرئية ، حركية أو لمسية، وهي كثيرة

طرق التواصل التي يستعين بها الإنسان في حياته اليومية، لقضاء أغراضه المعرفية، كما يتعدد الخطاب

بتعدد مجالاته.

يستعمل في سياقات معرفية متعددة، غير متجانسة، فهناك الخطاب العلمي والخطاب الأدبي والديني

والاجتماعي، والخطاب السياسي والإشعاري والخطاب الإعلامي، وصولاً إلى الخطاب الإذاعي.

تعتبر الإذاعة وسيلة اتصال صوتية، تنقل المحتوى إلى الجمهور عبر الهواء، وتستخدم موجات الراديو أو

الأنترنت لبث برامجها، وتهدف إلى توفير المعلومات، والترفيه والتواصل مع الجمهور، حيث تتنوع البرامج

لإذاعية في المواضيع والأنماط، ويمكن أن تشمل عدّة مجالات.

ومنه جاء موضوعنا موسومًا بـ:

"لغة الخطاب الإذاعي، برامج إرشادات فلاحية -إذاعتا عين تموشنت وسيدي بلعباس أنموذجًا-

والذي دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع هو ميلنا إلى الدراسات اللغوية، وخاصة البحث في مجال خطابات لغة

المرشد الفلاحي وتواصله مع الآخرين بمختلف ثقافتهم، وزيادة المعرفة وإضافة فائدة علمية للطلاب المقبلين

على البحث وإثراء المكتبة.

ومن الأسباب الموضوعية التي استوقفتنا بالدراسة والتحليل ،

هي:

- إبراز ماهية الخطاب اللغوي الإذاعي وخاصة في مجال الإرشاد الفلاحي.

- الكشف عن العلاقة اللغوية التي تجمع كل من الفلاح بتنوع ثقافتهم ولغتهم والمرشد الفلاحي.

ولعلّ الاهتمام بهذا، طرحنا عدّة أسئلة، أردنا من خلالها تفكيك العناصر التركيبية لعنوان الرسالة، في

تساؤلات أهمها:

ما المقصود بلغة الخطاب الإذاعي؟

- ما أهمية الخطاب اللغوي للمرشد الفلاحي؟

- كيف يكون الخطاب اللغوي عند كل مرشد فلاحي والفلاح الأمي، والفلاح المثقف ثقافة عربية أوثقافة غربية؟

- ما هي الطبقة الغالبة في القطاع الفلاحي على مستوى ولاية سيدي بلعباس وعين تموشنت؟

- هل الثقافة الأكاديمية الجامعية تحقق مردودية القطاع الفلاحي؟

- لأيّ درجة تساهم الإذاعة في تنوير الفلاحين بالأفكار والتوجيهات؟

ونطلق من فرضية مفادها، أنّ لغة الإذاعة تعاني من ازدواجيات لغوية بين اللغة العامية والفصحى، وقد

تكون هذه الظاهرة السبيل لرفع مكانة الإذاعة لدى أفراد المجتمع الجزائري بما أنها تراعي ظروفهم ولغتهم خاصة

من الجانب الفلاحي.

واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي، وارتأينا أن يكون الأجدر في هذا البحث،

والذي يهدف إلى جمع الحقائق والبنىات عن الظاهرة أو موقف معين، مع محاولة تفسيرها وتحليلها للوصول إلى

إبداء الاقتراحات بشأن موضوع الدراسة.

خرج هذا البحث في مقدّمة وفصلين وخاتمة، متبوعًا بقائمة المصادر والمراجع.

اقتضت الدراسة أن تُبنى على فصلين، تعرضنا في الفصل الأول مفهوم اللسانيات، خصائصها، أقسامها،

أسسها، وأيضاً ثنائيات النظم اللغوية، ومفهوم الخطاب ومميزاته وأنواعه، وإلى البرامج الإذاعية مفهومها، أنواعها،

عوامل نجاحها والخطوات العلمية لإعدادها.

أما الفصل الثاني درسناه دراسة تطبيقية لها امتداد وعلاقة بالدراسة النظرية، حيث رصدنا من خلاله دراسة وصفية لإذاعتي عين تموشنت وسيدي بلعباس، بالإضافة إلى تحليل البرامج للإرشاد الفلاحي والمقارنة بينهما. وأخيراً ختمنا هذا البحث بخاتمة خلصنا من خلالها عدّة نتائج، بغية فتح باب البحث من جديد، قمنا بالتطرق إلى نقاط نتائج البحث كآفاق مستقبلية تصلح لأن تكون إشكالية المواضيع المستقبلية.

من المصادر التي اعتمدنا عليها وساعدتنا في موضوع بحثنا:

-أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور.

-لسان العرب لابن منظور.

بالإضافة إلى العمل التطبيقي الميداني الذي قمنا به من خلال حضورنا لبعض البرامج الفلاحية مباشرة على الاثير أو مسجلة من الاذاعتين على امتداد فترة البحث.

كما عثرنا في رحلة بحثنا على بعض الدراسات السابقة، لكننا عالجنا البحث في شقه اللغوي المزوج ،

وعلاقته بالمرود والإنتاج الفلاحي و كذاعلاقته بقطاعات أخرى اكااديمية او مهنية.و من الصعوبات التي

واجهتنا أثناء البحث، تمثلت في ضيق الوقت وقلة المصادر والمراجع ، لكن نصائح وتوجيهات الأستاذ المشرف

كانت لنا سنداً، وتحمل معنا عناء البحث حتى إستوى على ما هو عليه، وفي الأخير الشكر لله أولاً ثم للأستاذ

المشرف أ/-ماكني محمّد، موصولاً إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين سيقدمون لنا بعض التصويبات لنتدارك بها

أخطاءنا ، وسنتقبلها بصدر رحب.ونسأل الله التوفيق والنجاح.

-الطالبان:

1-رزوق أميمة.

2-شنافي منال رفيدة.

الفصل الأول

تحديد المصطلحات و المفاهيم



-توطئة:

يتفق الدارسون أنّ علم اللسانيات عبارة عن دراسة علمية للغة، بدأ مع نشر كتاب فرديناند دي سوسير (cours de linguistique) عام 1916م، لكن مصطلح اللسانيات قد عرف قبل ذلك، فقد استحدث سوسير هذا العلم لأنه أراد أن يخرج من إشكال كان يقع في القرن 19، ومنه إنشاء علم يتخذ من اللغات موضوعًا له، وذلك من أجل البحث في خصائصها وتشابها واشتراكاتهما.

-المبحث الأول: اللسانيات.**-المطلب الأول: مفهومها.**

اللسانيات "Linguistique" هي الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري، ويعرفها علماء اللغة في العصر الحديث بأنّها: "العلم الذي يدرس اللغة دراسة علمية ووصفية"¹، فالعلمية نسبة إلى العلم، وهو بوجه عام المعرفة الموثوقة التي يتوصل إليها الباحث عن طريق استخدام منهج علمي، له إجراءاته وقوانينه الخاصة به لدراسة ظاهرة ما عن تفسيرها.

فالسانيات باعتبارها علمًا موضوعه الأساسي والوحيد اللغة الإنسانية تطمح أن تكون دراسة وصفية علمية بعيدة عن الاعتبارات المعيارية التي طبعت دائمًا الدراسات اللغوية والنحوية².

كما أنّ موضوع اللسانيات هو دراسة علمية للغات متعددة الجوانب، نجدها أداة تواصل بين الناس وسط المجتمع لأنّ لا يوجد لغة مستعملة إلاّ بوسيلة تواصل؛ إذن هو موضوع متعدد الأبعاد، هدفها دراسة اللسان البشري بكل معتقداته، "واللغة متعددة في تجلياتها فهي تحقق في أشكال جد متنوعة يطلق عليها في الفرنسية حسب حالات اللغات، غير أنّها واحدة في أساسها، تؤدي وظيفة بشرية فهي تقوم على الجمع بين الفكر وأصوات ناتجة عن طريق الكلام

1 - حلمي خليل، مقدّمة لدراسة علم اللغة، دار المعرفة الجامعية، مصر-الإسكندرية، ط1، د/ت، ص9.

222 - ينظر: أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 1974، ص15.

وهذا ما يحدد المعنى الحقيقي للغة بإنجازها وسيلة وصل وتواصل"¹

إن من خلال المفاهيم يتضح لنا أنّ مفهوم اللغة اختلف من عهد إلى عهد، وبدأ يتطور مع تطور الإنسان وتفوقه، وبالتالي أصبحت لها أهمية أكثر، وما كانت اللسانيات مرافقة هذا التطور وخدمته فلهذا يعد البحث في موضوع اللسانيات مهما كان منهجه وغايته هو البحث في الظاهرة اللغوية لدراساتها في حيز الاستعمال لهذا لا بد من الإشارة إلى مفاهيمها.

-المطلب الثاني: خصائص اللسانيات.

إنّ ما اشتملت عليه بعض المفاهيم السابقة التي تجعل من اللسانيات علماً له تخصصه وله ما يميزه إذا ما قورن بعلوم اللغة الأخرى، وهناك بعض الخصائص نذكر منها:

- أنّ اللسانيات: "تتصف بالاستقلال، وهذا مظهر من مظاهر علميتها على حين أنّ النحو Grammaire التقليدي كان يتصل بالفلسفة والمنطق بل كان خاضعاً لهما في بعض الأحيان"²

- توجهها إلى اللغة المنطوقة قبل المكتوبة.

- الاعتناء بدراسة اللهجات، إذ هذه اللهجات، "لا تقل أهميةً عن سواها من مستويات الاستخدام اللغوي"³.

- تسعى اللسانيات إلى بناء نظرية لسانية لها صفة العموم، إذ يمكن على أساسها دراسة جميع اللغات الإنسانية ووصفها.

- المساواة بين اللغات البدائية والمتحضرة؛ أي لا مفاضلة بين لغة متحضرة ولغة بدائية قديمة.

- استنباط القوانين الناظمة للظواهر اللغوية أو للغات بالاتكاء على الملاحظة الإحصائية، فاللسانيات علم يدرس اللغة

1 - جون بيرو، اللسانيات، تر: الحواس مسعودي ومفتاح بن عروس، دار الآفاق، الجزائر، د/ط، 2001م، ص52.

2 - أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط3، 2008م، ص16.

3 - وليد محمد السراقي، الألسنية (مفهومها، ميادينها المعرفية، ومدارسها)، بيروت-لبنان، 1440هـ-2019م، ص15.

أو اللهجة دراسة موضوعية غرضها الكشف عن خصائصها وعن القوانين اللغوية التي تسير عليها الظواهر الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.

1-2 / أسسها:

تظهر أهمية هذا العلم الجديد الذي ظهر في مطلع القرن العشرين حينما ننظر في المبادئ التي قام عليها، "مما لا شك فيه أن اللسانيات اليوم التي يفضل الكثير تسميتها علوم اللسان وطبعاً ذلك له خصوصية وميزة فريدة في كونها تعالج الظواهر اللسانية وفق منظار يصب في قالب علمي محض"¹.

فالسانيات تعتمد على مجموعة من المبادئ العلمية المتمثلة في: "الشمولية، الانسجام، الاقتصاد، الوضوح المنهجي، البساطة في عرض القواعد واستخلاص النتائج، الوحدة والتماسك، الموضوعية"²، ونقصد من هذه المبادئ: الشمولية وتعني دراسة كل ما يتعلق بالظاهرة اللسانية دون نقص أو تقصير، أما الانسجام فهو انعدام وجود أي تناقض في الدراسة الكلية، والاقتصاد يتم بأسلوب موجز ومركز مع تحليل دقيق.

1-3 / أقسامها:

نتيجة للتقدم الحاصل في ميدان اللسانيات وفروعها المختلفة التي انبثقت عنها وبالنظر إلى "كونها علماً يدرس اللسان البشري، قسمت إلى قسمين"³، هما: اللسانيات العامة أو اللسانيات النظرية، واللسانيات التطبيقية. يدرس الفرع الأول- اللسانيات النظرية- الظواهر اللغوية وكذلك مناهج البحث في اللغة كالتاريخي والمقارن وغيرهما، أما الفرع الثاني- اللسانيات التطبيقية- يقوم على استغلال نتائج الدراسات اللسانية العامة وتطبيقها في مجالات لغوية معينة⁴، فاللسانيات التطبيقية هي تطبيق لما توصلت إليه اللسانيات العامة، وتعتبر نشاط بحثي في

1 - ينظر: عبد الكريم مجاهد، علم اللسان العربي، دار أسامة للنشر، عمان-الأردن، ط1، 2009، ص20.

2 - المرجع نفسه، ص20.

3 - قزمانى رضوان، مدخل إلى اللسانيات، مديرية الكتب المطبوعات الجامعية، ص9.

4 - عبد الكريم مجاهد، علم اللسان العربي، ص21.

حلّ بعض المشكلات ذات صلة باللّغة، فإنّ العلاقة بين العلمين علاقة تأثير وتأثر وأخذ وعطاء من أجل تطوير الدّرس اللّساني.

-المطلب الثالث: ثنائيات النّظم اللّغوية.

لقد فرق دي سوسير بين ثلاثة مصطلحات أساسية في الدّرس اللّساني، وهي: اللّغة "Langage"، اللّسان "langage"، الكلام "Le parole"، وحقيقة الفرق واضح بين هذه المفاهيم الثلاثة وهذا ما أحدثته اللسانيات الحديثة، وكل هذا الفضل يعود إلى الرائد فرديناند دي سوسير، وقد كانت لهذه الثنائيات منزلة هامة في الدّرس اللّساني وهذا ما سيعرض ويوضح فيما يلي:

1- / اللّسان: يقول دي سوسير معرفاً اللّسان هو: " ذلك النظام التّواصلي الذي تمتاز به كل ذات إنسانية وهي تنتمي داخل مجتمع يسير وفق أحكام مضبوطة لها علاقة بالجانب الاجتماعي والحضاري"¹، وهذا يعني بأنّ اللّسان هو ظاهرة اجتماعية لأنّه جزء معين متحقق من اللّغة يجعلنا ننقل من معناها الإنساني الواسع إلى معنى مجتمع معين من النّاس.

وفي السياق ذاته، فإنّ كل مجتمع يتواصل بطريقة خاصة ونسق يميز لسانه؛ أي أنّ اللغات والألسن تختلف، فاللسان العربي يختلف عن اللسان التركي واللسان التركي يختلف عن اللسان الانجليزي؛ إذ يعدّ "اللسان نظام مسّجل في الذاكرة المشتركة يُمكن من إنتاج لفيضات لا متناهية وفهمها"²، ومنه فإنّ اللسان يمتلك النّسق التّواصلي الذي يمتلكه كل فرد داخل مجاله في المجتمع؛ ومنه فاللسان اجتماعي عُرفي ينتمي إلى مجتمع لغوي له خصوصيات ثقافية وحضارية متجانسة.

1 - مختار لزعر وحنيفي بن ناصر، اللسانيات النظرية وتعميقها المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية للشر والتوزيع، الجزائر، د/ط، مارس 2009، ص45.

2 - روبير مارتان، مدخل لفهم اللسانيات، تر: عبد القادر المهيري، السلسلة 410، بيروت، ط1، 2007، ص65.

-مميزات اللسان التي وضعها دي سوسير:

1-اللسان جزء من اللغة.

2-اللسان متجانس في ذاته.

3-اللسان ظاهرة اجتماعية.

4-اللسان يمكن أن يبحث مستقلاً عن الكلام.

5-كل ما يتعلق باللسان يمكن تحديده.

2/-اللغة: هي في نظر دي سوسير واقعة اجتماعية وخصوصياتها ليست مجردة بل متواجدة بالفعل في عقول الناس وبعبارة أخرى فهي مجموع كلي متكامل كامن ليس في عقل واحد بل في عقول جميع الأفراد الناطقين بلسان معين، ونلاحظ أنّ دي سوسير يشبه اللغة بالقاموس الذي يمثل في الأصل الذاكرة الجماعية لما يحتويه من علامات لا يطبق الفرد الواحد أن يختزنها في جماعة وذلك بقوله: "إنّ اللغة توجد على شكل مجموعة من البصمات المستودعة في دماغ كل عضو من أعضاء الجماعة على شكل معجم تقريباً، حيث تكون النسخ المتماثلة موزعة بين الأفراد وهي لا تتأثر بإرادة المودعين ويمكن صياغة نمط وجودها بهذا الشكل $1=..1+1+1+1$ (نموذج جمعي)¹، فاللغة هي مجموع كلي متكامل ليس في عقل واحد بل في عقول جميع الأفراد الناطقين بلسان معين.

ومن هذا المنطلق، "تعتبر اللغة كنزاً اجتماعي من الوحدات والقوانين، يمثل نظاماً عمّا لا يمكن للفرد أن يجيد عنه فإذا طلبنا من أي إنسان متعلم أن يصرف الفعل (كَتَبَ) مع جميع الضمائر في الماضي أو المضارع، فإنّه يحاول جاهداً أن يتبع قواعد التصريف المتعارف عليها دون إلحاق أي تغيير بالنظام العام"²، معناه أنّ اللغة هي من أهم المهارات التي يستعملها الإنسان للتواصل بين الأفراد، حيث يعبر الفرد من خلالها على محتواه المعرفي ويستعملها كأداة لتبادل الخبرات والمعلومات وكل الموروث الثقافي والحضاري مع الآخرين.

1 - De soussure ,cours general linguistique,p19.

2 - أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، د/ب، 5، 2015، ص124.

أما بالنسبة لاكتساب اللغة، فهي تبني على عوامل كثيرة ذلك أنّ الاكتساب يحدث في الطفولة، فالطفل هو الذي يكتسب اللغة وهو يكتسبها في زمن قصير جداً ويتشابه الأطفال في كل اللغات في طريقة اكتسابهم للغة ممّا يدلّ على وجود هذه الفطرة الإنسانية المشتركة أو هذا الجهاز اللغوي العام¹، ومنه يتضح أنّ اللّغة وسيلة الفرد من أجل تنفيذ حاجياته ومتطلباته في المجتمع، وهي فطرية أودعها الله عزّوجل في الإنسان، ينشأ عليها من طفولته، وتنمو وتتطوّر في بيئته الاجتماعية.

3/-الكلام: هو فعل كلامي ملموس ونشاط شخصي مراقب، يمكن ملاحظته من خلال كلام الأفراد وكتاباتهم وهو مطابق لمفهوم "الأداء" *performanc*، الذي وضعه تشومسكي وقد عرّفه دي سوسير بقوله: "إنّه مجموع ما يقوله الأفراد ويشمل: أنساقاً فردية خاضعة لإرادة المتكلمين وأفعالاً فونولوجية إرادية أيضاً وضرورية لتنفيذ هذه الأنساق، إنّه ليس وسيلة جمعية وتكون مظاهره فردية ووجيزة للغاية ولا توجد فيه إلاّ مجموع الأفعال الخاصة كما في الصيغة التالية: (1+1+1+1+1)..."²، وهو تجسيد فعلي للغة يختلف من شخص لآخر باختلاف البيئة، ويعرّف أيضاً بأنّه: "نتاج فردي حر وإرادي يختاره المتحدث من ذلك المخزون ليعبر به عن فكره ورسالته"³؛ أي أنّه تطبيق للنظام العام بوصفه فعل إرادي حر يقوم على الذكاء والإرادة.

ولقد لخص تمام حسان ما جاد به دي سوسير، بقوله: "الكلام عمل واللّغة حدود هذا العمل، والكلام سلوك واللغة معايير هذا السلوك، والكلام نشاط واللغة قواعد هذا النشاط والكلام حركة واللغة نظام هذه الحركة، والكلام بحسب بالسمع نطقاً والبصر كتابة واللغة تفهم بالتأمل في الكلام فالذي نقوله أو نكتبه كلام، والذي نقوم بحسه أو نكتب بحسه اللغة، فالكلام هو المنطوق وهو المكتوب واللغة هي الموصوفة في كتب القواعد وفقه اللغة والمعجم

1 - الدكتور عبد الرحمان، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، د/ب، د/ط، 1990، ص31.

2 - أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ص24

3- بوحوش رايح، اللسانيات وتحليل النصوص، ط1، الأردن، 2007، ص44.

ونحوها والكلام قد يحدث أن يكون عملاً فردياً ولكن اللغة لا تكون إلا اجتماعية"¹.

-المبحث الثاني: مفهوم الخطاب وأنواعه

بدأ مصطلح الخطاب يرتسم في مناخه الدلالي بعد ظهور محاولات لدى الكثير من الدارسين للغة بعد دي سوسير، بما فيه من مبادئ أساسية ساهمت في وضوح مفهومه، فهو عبارة عن حدث اجتماعي، إطاره اللغة.

المطلب الأول: 1/- مفهوم الخطاب:

1-1 لغة: جاء في لسان العرب في مادة [خ-ط-ب]: "أنّ الخطاب والمخاطبة بمعنى مراجعة الكلام وقد خاطبه بالكلام وخطاباً وهما يتخاطبان، والمخاطبة صيغة المبالغة تفيد المشاركة والاشتراك في فعل ذي شأن"²، فالخطاب ليس له مفهوم واحد وإنما له مفاهيم متعددة تختلف باختلاف الحقول المعرفية، فقد وردت كلمة خطاب في القرآن الكريم باشتاقات كثيرة، نذكر منها: قوله عزوجل: (وشددنا ملكه وآتيناها الحكمة وفصل الخطاب)³، وقوله أيضاً: "وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا، إِنَّهُمْ مغرّفون"⁴، باستقراء آيات القرآن الكريم، نجد أنّ الله تعالى قد وجه الخطاب لعموم الناس في غير موضع من القرآن، وكل خطاب فيه له هدفه ومقاصده.

وفي قاموس المحيط، "وردت بمصدر "خَاطَبَ" وهو بحسب أهل اللغة توجيه الكلام نحو الغير للإفهام، وقد يعبر به عما يقع به التّخاطب؛ أي أنّه يستعمل الكلام الذي يخاطب الرجل به صاحبه ونقيضه الجواب وضمير الخطاب عند النّحاة نحو أنت"⁵.

2-2 اصطلاحاً: اكتسب الخطاب مفهوماً جديداً وذلك نتيجة تجاوز الدّراسات اللّسانية الحديثة حدود الجملة التي كانت

1 - تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، د/ط، 1994، ص32.

2 - ابن منظور، لسان العرب، تر: يوسف خياط، دار لسان العرب، لبنان-بيروت، د/ط، د/ت، ص560.

3 -سورة ص، الآية:20.

4 -سورة هود، الآية:37.

5 - بطرس البستاني، محيط المحيط، مادة (خ.ط.ب)، مكتبة لبنان، بيروت، 1987، ص640.

أكبر وحدة لغوية قابلة للوصف والتحليل، وكانت الريادة لهاريس في استخدامه هذا المصطلح لتقسيم الكلام وعرفه أنه: "ملفوظ طويل أو متتالية من الجمل تكون منغلقة"¹.

لهذا سنحاول الوقوف عند مدلول (الخطاب) لكتابات المؤسسين الغربيين والعرب القدامى، فنجده عند جيوفري ليتش " Geoffrey Letcha"، ومايكل شورت " Short Micheel"، إذ "يعتبران الخطاب اتصالاً لغوياً، بين المتكلم والمستمع، ونشاطاً متبادلاً بينهما وتتوقف صيغته على غرضه الاجتماعي"²، إذن فكل عبارة تفترض متكلماً ومستمعاً، بشرط تأثير نية الباحث على المتلقي.

ويواصل التّنهاوي تعريفه لمصطلح الخطاب، "بتوجيه الكلام نحو الغير للإفهام"³، ويمكن القول أنّ الخطاب يتجلى في كونه كلاماً مفهوماً، يتعدد قصده بتعدد معناه، أمّا الكفوي فيراه بأنه: "الكلام الذي يقصد به الإفهام"⁴.

واتخذ مفهوم الخطاب أبعاداً ابستمولوجية مستقلة حيث ارتبط بتطور مؤلفات ميشال فوكو M.Foucoult، بحيث هذا الأخير "الخطاب" بوصفه ممارسة اجتماعية تسمح بتمرير الأفكار والمعرفة داخل المجتمع، ويتحول الخطاب إلى ممارسة ووسيلة للتواصل فهو كل إنتاج فكري، ذهني سواء كان نثرًا أو شعرًا أو نصًا أو نطقًا فرديًا أو اجتماعيًا، ذاتيًا أو مؤسستيًا"⁵، فالخطاب لم يعد كما يرى الباحث طريقة للتعبير أو حديثًا متساوقًا أو عمليات فكرية مترابطة، أو تحليلًا لذات واعية تتأمل وتعبّر وإنّما أصبح إمكانًا وشرط وجود ونظام.

أمّا أصحاب معجم اللسانيات⁶ (1973) فقد أوردوا للخطاب ثلاثة تعاريف، هي كالآتي:

1 - عبد القادر شرشار، تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص، منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق، د/ط، 2006، ص10

2 - سارة ميلز، الخطاب، تر: يوسف بغلول، منشورات مج الترجمة في الأدب واللسانيات، قسنطينة-الجزائر، د/ط، 2004، ص3.

3 - محمد التّنهاوي الحنفي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، دار الكتب العلمية، مكتبة لبنان-بيروت، ط2، 2006، مج2، الخاء المعجمية، فصل الباء الموحدة.

4 - أيوب بن موسى الحسني الكفوي، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط2، 1998، ص419، مادة (خطب).

5 - ميشال فوكو، نظام الخطاب، تر: محمد سيللا، منشورات التنوير، د/ب، د/ط، د/ت، ص49.

6 - distionaire de linquistique , jean dubois et autres , la rousse , paris , 1973 , p37.-

1-الخطاب يعني اللغة في طول العمل أو اللسان الذي نتكلف بإنجازه ذات معينة، وهو هنا مرادف للكلام Parole

بتحديد دي سوسير De. Saussure.

2-الخطاب يعني وحدة توازي الجملة أو ما فوق الجملة، وتتكون من متتالية تشكل مرسله لها بداية ونهاية، وهو هنا

مرادف للملفوظ Enoncé.

3-استعمال الخطاب لكلّ ملفوظ يتعدى الجملة منظوراً إليه من وجهة قواعد تسلسل متتاليات الجمل، أي الخطاب

ملفوظ أكبر من جملة Engnceè supérieure à la phrase

3/ المطلب ثاني : مميزات الخطاب:

1-الترتيب في الأفكار والملفوظات.

2-خضوعه لقواعد الأجناس الأدبية وهي قواعد أنواع محددة التشفير وتميزه بأسلوبه الخاص، إذ هو عمل فنيّ فرديته

هي المميّزة لماهيته.

3-الخطاب يبني على موضوع، وهذا الموضوع لا بد أن يكون مفهوماً وإلاّ يطل أن يكون خطاباً.

4-الخطاب نشاط تواصلّي يتأسس على اللغة المنطوقة¹.

4/ المطلب ثالث : أنواع الخطاب:

4-1 الخطاب اللغوي: فالخطاب اللغوي يكون باللغة وباستعمالاتها المختلفة، وبعناصرها وجملها المتنوعة، لأجل

تحقيق التواصل والإبلاغ المراد بين كل من المتكلم و المخاطب أو بين المتكلم والمتلقي، فقد عرّف تشومسكي الخطاب

اللغوي من عدّة مبادئ فقد تطرق للغة، قائلاً: "من الآن فصاعداً، سأعد اللغة مجموعة من الجمل المتناهية أو غير

¹ - بلقاسم حسيني، منتدى تحليل الخطاب، ع، المقال، البحث السيميائية، www.almothaqaf.com

المتناهية من الجمل، كل جملة طولها محدود ومؤلفة من مجموعة متناهية من العناصر¹، فاللغة عنده مجموعة من الجمل التي لها طول محدود ومكونة من عناصر متناهية.

فالخطاب اللغوي في مفهوم دي سوسير، نظاماً أو نسقاً من العلامات اللسانية التي ترتبط فيما بينها، ويرى: "أنّ اللّغة شكل وليست مادة، لأنّ العلاقات التي تربط الوحدات اللغوية هي التي تسهم في تشكيل اللّغة، وتحديد وظائف عناصرها ومعانيها المختلفة وتغييرها سيؤدي لا محالة إلى تغيير النظام كله"²؛ إذ لا قيمة للعنصر في ذاته ولا معنى له خارج النظام أو النسق.

4-2 الخطاب غير اللغوي: يقصد بالخطاب غير اللغوي، كل خطاب يعتمد الرموز والإشارات والإيماءات والألوان والصور والرسومات، للاتصال والتواصل بين المتكلمين، أي أنّه الخطاب غير الملفوظ الذي لا يستعمل الكلمات للتواصل.

فوسيلة التّواصل غير اللّغوي إذن هي كل الإيماءات والإشارات التي تعبر عما يريد المتكلم إبلاغه أو إيصاله للمتلقّي "لقد تعددت مفاهيم وتعريفات التواصل غير اللفظي واختلف المختصون في تحديدها وحصرها وضبطها، فاكتفى البعض بتعداد قنوات التواصل غير اللفظي بدل تحديد تعريف له، إلا ما نجده عند كلود مارتن هذا الأخير الذي حاول أن يحدد تعريفاً واضحاً للتواصل غير اللفظي، قائلاً: "التواصل غير اللفظي هو كل عامل يدخل في الظاهرة التواصلية، واليه ثم مباشرة بالشفوي والكتابي"³، فالتواصل غير اللفظي هو مجموعة من العوامل التي تفتعل التواصل غير الإشارات والحركات.

وفي السياق ذاته، يعرفه بيير جيرو: "بأنّه مجموعة الوسائل الاتصالية الموجودة لدى الأشخاص الأحياء،

1 - أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ص 18

2 - فرديناند دي سوسير، دروس في اللسانيات، تعريب صالح القرمادي، ومحمد الشاوي، ومحمد عجينة، الدار العربية للكتاب، د/ط، 1985، ص 90.

3 - Jean claude martin , guide de la communication mrobaut , 1999 , p47.

ويستخدم الخطاب الغير اللغوي أو لفظة التواصل غير اللفظي للدلالة على الحركات والهيئات توجيه الجسم، وعلى خصوصيات جسدية طبيعية واصطناعية بل على كيفية تنظيم الأشياء والتي يفضلها تبليغ المعلومات¹، ونقصد بها تلك المهارات التي يستخدمها الطفل للتواصل اللغوي، مثل: الانتباه المشترك، التقليد... الخ..

3-4 الخطاب الديني: الخطاب الديني محط البحث يعد من أنواع الخطابات ذات الطابع الإيصالي، وهو مركب من الخطاب والدين، فالأول تم الوقوف على معناه اللغوي، والثاني الديني نسبة إلى الدين، ومن الجدير بالذكر أن المكون الأساسي للخطاب الديني هي: الرسالة من حيث المحتوى والمضمون، والمريل، وهو الفرد الذي تقع على عاتقه مسؤولية توصيل مضمون الخطاب الديني، والمستقبل هو الجمهور الذي توجه إليه الرسالة²، إن عملية الإيصال لا تكون إلا بوجود الأقسام الثلاثة: المرسل- المرسل إليه- الرسالة.

4-4 الخطاب السياسي: تعددت تعاريف الخطاب لدى أكثر من النقاد والمعجميين، فيعرف بأنه: شكل من أشكال الخطاب، يعمل المتكلم (فردًا كان أو جماعة أو حزبًا) بواسطته على مواصلة امتلاك السلطة في الصراع السياسي ضد أفراد أو جماعات أو أحزاب أخرى، وأضاف شارديو: "فإن الخطاب السياسي لا يكون سياسيًا بذاته وأنت أو وضعية تواصلية هي التي تجعله كذلك"³، وغرض السياسي عادة هو ذهنية النفوس والعقول والأفكار مما يجعلها في حالة لها صفات وسمات وهيئة معينة.

5-4 الخطاب الاجتماعي: الخطاب الاجتماعي هو الخطاب الموجه عن قصد إلى متلقي مقصود، بقصد التأثير فيه وإقناعه بمضمون الخطاب، ويتضمن هذا المضمون أفكارًا اجتماعية، أو يكون موضوع هذا الخطاب اجتماعيًا.

ويعد خطاب الرافي خطابًا اجتماعيًا مصلحًا لشؤون المجتمع من خلال ما ناقشه في مقالاته معتمدًا فيه على فلسفة القرآن والسنة النبوية المشرفة، فكل كتابات الرافي تقع في اتجاه إقامة صرح من صروح الخير أو الإطاحة

¹ - جميل حمداوي(2015)، التواصل الإنساني والسميائي والتربوي، ط1، شبكة الألوكة ص25-26.

² - أحمد محمد هليل، تعديلات الخطاب الديني في ظل التحولات المجتمعية والدولية الراهنة، ص9.

³ - بولحية هدى، تحليل الخطاب السياسي والثوري، مذكرة ماجستير في ترجمة، جامعة الجزائر، 2012، ص18.

بعرش من عروش الشر.

4-6 الخطاب الإعلامي: فالخطاب الإعلامي من أبرز أنواع الخطابات المنتشرة في العصر الحديث، إذ يهتم بجانب من جوانب الاتصال يعد من أقدم أوجه النشاط في التواصل، فالخطاب الإعلامي كما حدده أحمد العقاد "هو مجموع الأنشطة الإعلامية التواصلية الجماهيرية: التقارير الإخبارية، الافتتاحات، البرامج التلفزيونية، المواد الإذاعية، وغيرها من الخطابات النوعية"¹، يتوفر على الإقناع لأنه يهدف إلى التأثير في الجمهور المتلقي، ويسعى إلى تمرير رسائل تحتمل في طياتها أهدافا معينة.

4-7 الخطاب الإذاعي: "يطلق هذا المصطلح على المادة الكلاسيكية التي تعرض لموضوع معين يوجه أحد المتخصصين" يطلق هذا المصطلح على المادة الكلاسيكية التي تعرض لموضوع معين يوجه أحد المتخصصين إلى جمهور المستمعين والمشاهدين من خلال الإذاعة الصوتية أو المرئية، أو يعرف أحياناً بالحدث المباشر نظراً لأن المتحدث يلتزم فيه أسلوب السرد ويوجه أفكاره وآرائه إلى المستمع مباشرة، فيما يشبه محادثة شخصية، وقد يكون بمثابة معلومات ومعاني وأفكار، قد يضمن كذلك مقترحات وآراء ووجهات نظر حول الموضوع أو القضية المطروحة² فقد شرح عبد الله العلابي مفهوم الخطاب على "أنه إبلاغ الصوت لإسماع الأداء بمخارج الحروف، وتكثيف الصوت حسب المقامات وانطلاق الإشارة بالمعنى، وهو أيضاً فن نطق بالكلام على صورة توضح ألفاظه ومعانيه"³.

-المبحث الثالث: تعريف البرامج الإذاعية وخطوات إعدادها.

تعتبر الإذاعة وسيلة اتصال صوتية تنقل المحتوى إلى الجمهور عبر الهواء، وتستخدم الإذاعة موجات الراديو أو الانترنت لبث البرامج الصوتية، وتهدف إلى توفير المعلومات، والترفيه، والتواصل مع الجمهور، حيث تنتوع البرامج الإذاعية في المواضيع والأنماط ويمكن أن تشمل عدّة مجالات.

1 - أحمد العقاد، تحليل الخطاب الصحفي من اللغة إلى السلطة، ط1، 2002، ص110.

2 - كرم شبلي، الخبر الإذاعي-فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، د/ط، 2008، ص29.

3 - فاروق سعدان، فن الإلقاء العربي الخطابي والقضائي والتمثيلي، شركة الحلبي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، ط2، 1999، ص11.

-المطلب الأول: تعريف البرامج الإذاعية**1/-تعريف الإذاعة:**

أ/-لغة: " من المصدر أذاع أي ينشر، أو ينقل الصوت بواسطة الراديو"¹.

ب/-اصطلاحاً: "هو إرسال واستقبال اللاسلكي للنبضات والإشارات الكهربائية، بواسطة موجات كهربائية واستقبال

الكلمات والإشارات الصوتية"²، وتعتبر واحدة من أهم الوسائل التي غيرت شكل الدنيا، أي أنها معنية بشكل كبير مخاطبة وتأثير في الجمهور.

2/-تعريف البرامج الإذاعية:

"تعرف البرامج الإذاعية أنها العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه أي محطة إذاعية، وهي تعطي محصلة هوية

المحطة وتتنوع هذه البرامج الإذاعية من إخبارية إلى سياسية إلى تسجيلية وإلى منوعات وبرامج ثقافية وأدبية ودينية،

وتتجه كل منها للوصول إلى قطاع من المجتمع كالأسرة عموماً، ثم تضيق زاوية التوجه إلى الفئة العمرية والجنس

والمهن"³

-المطلب الثاني: أهداف وأنواع البرامج الإذاعية وعوامل نجاحها.**1/-أهداف البرامج الإذاعية: وهي نقطة وثيقة الصلة بسابقتها، فكما أنه ينبغي أن تكون فكرة البرنامج واضحة**

ومحددة-مهما كانت صغيرة-فيجب أن يكون الهدف من وراء عرضها واضحاً ومحددًا أيضاً، وأهمها:

1 - محمد ابراقن، قاموس المبراق قامووس موسوعي للإعلام والاتصال، منشورات تالة، الجزائر، د/ط، 2007، ص557

2 - المرجع نفسه، ص574.

3 - فاتحي عائشة وبن حميد سعيدة، دور البرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى شباب ولاية أدرار نموذجاً، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، ولاية أدرار، 2016، ص30.

1- هو إثارة اهتمام الناس؛ أي توجيه نظرهم إلى أنّ ثمة مشكلة ما، فبعض القضايا لا تكون محل اهتمام كثير من الناس، ويتطلب ذلك جهدًا كبيرًا من وسائل الإعلام للفت الانتباه إليها، كقضايا تلوث البيئة، الأمراض المعدية، وغيرهما.

2- محاولة تغيير سلوكيات سلبية لدى الجمهور المستهدف.

3- محاولة تغيير سلوكيات إيجابية موجودة أصلاً لدى الجمهور مسبقًا.

2/ -أنواع البرامج الإذاعية: تختلف البرامج الإذاعية من بلد إلى آخر، وتتفق على تقديم المتعة والتسلية وإيصال فكرة ما للمستمع عن طريق برامج متنوعة، وتأخذ برامج اجتماعية ودينية حصة 90% في وطننا العربي وخاصة الجزائر، وذلك لنشر الوعي في المجتمع ونذكر منها:

2-1 البرامج الثقافية: وهي برامج خاصة لنشر الوعي الثقافي بين المشاهدين، ويطلق مفهوم الثقافة على كل مصدر وعلم ومعرفة، يزيد من حصيلة المستفيد ويوسع أفقه.

2-2 البرامج الاجتماعية: برامج مرتبطة بالأسرة والمجتمع وأفراده، وتميل إلى ترسيخ الفضيلة.

2-3 البرامج الدينية: وهي البرامج المخططة التي تتناول المواضيع الدينية الإسلامية وتختلف في مواضيعها وجمهورها المستهدف.

2-4 البرامج الفلاحية: وهي نوع من البرامج التي تدرس الفلاحة والفلاح والإرشاد الفلاحي، تتمثل في طرح المشاكل التي يعانها قطاع الفلاحة.

2-5 المواد الغنائية والموسيقية: تقدّم الأغاني والموسيقى، كفقرات ترويجية وكمؤشرات سمعية.

2-6 البرامج الرياضية: تقوم البرامج الرياضية بمهمة تتسم بنشر الوعي الرياضي، والتنقيف والتعليم، عن طريق معلومات مختلفة من الأخبار، وتتجلى في فئة معينة خاصة الشباب.

2-7 البرامج التوعوية: تهدف هذه البرامج إلى نشر ثقافة التّعايش والسّلام وتنمية الوعي وتعزيز القيم الإنسانية بين

أفراد المجتمع، وتتنوع هذه البرامج مثل: المرأة والطفل و الإرشاد الفلاحي، الشباب، العمال،الخ.

3/- عوامل نجاح البرامج الإذاعية: يتوقف نجاح البرامج الإذاعية في مراحلها المختلفة(البرمجة-الإعداد-

الصّياعة-الإلقاء-الإخراج)، على عدّة مراحل أهمها:

1-البرمجة المناسبة من حيث التّرتيب، التّوقيت والتّنوع.

2-حسب إلقاء المذيع وتنشيطه للبرامج العفوية بعد التّحضير الجيّد لموضوعه.

3-الدّقة في الإخراج وجعله مناسبًا لطبيعة البرامج وموافقًا لرغبة المستمع، استخدام المؤشرات الصوتية المثيرة

للاهتمام.¹

4-هذا بالإضافة إلى حسن الإرسال والاستقبال الخاصين بالجانب المادي والتقني.²

4/-الخطوات العلمية في إعداد البرامج الإذاعية: من بين أهم الخطوات العلمية في إعداد البرامج الإذاعية

نذكر ما يلي:

1-اختيار الفكرة.

2-اختيار موضوع واحد يمكن معالجته إعلاميًا بأكثر من تصور وأكثر من زاوية وليس هناك وصفا جاهزة لاختيار

كيفية معالجة قضية ما، على سبيل المثال موضوع "المخدرات" يمكن معالجته في برنامج إذاعي في جوانب كثيرة

ومتعددة: اجتماعية-دينية-قانونية-نفسية-سياسية، وغيرها.

3-عند اختيار موضوع البرامج يجب ألا نتوقف فقط عند الاهتمامات ولكن نتعرف أيضًا على احتياجات الجمهور،

¹ - كهينة بوعزيز وحكيمة حوازن، البنية اللغوية للخطاب الإذاعي في البرامج التّحسيسية الإذاعية لحوادث المرور، ماستر في علوم الإعلام والاتصال،

ولاية تيزي وزو، 2020م، ص45.

² -فضيل دليو، الاتصال(مفاهيمه-نظرياته-مسائله)، دار الفجر للنشر والتوزيع مصر، 2003، ص147

بحيث يكون معد البرامج على وعي بالهدف الذي يسعى إلى تحقيقه من خلال البرنامج¹.

4-لابد للفكرة المختارة أن تهم الجمهور المستهدف وتثير انتباهه وتمسُّ مشكلاته وأن تناسب الفكرة موضوع البرنامج واهتمامات المعد، وأن تكون الفكرة أخلاقية بمعنى أنَّها تحترم أخلاقيات المجتمع وقيمه وعاداته.

5/- تحديد هدف البرنامج:

-أن تكون قابلة للتنفيذ والتّصديق.

-أن تراعي أخلاقيات العمل الإعلامي.

-أن تقدّم بأسلوب سهل وبسيط.

-أن تحدد الجمهور المستهدف.

6/- تحديد الجمهور المستهدف: يرتبط تحديد الجمهور المستهدف مجموعة من العوامل التي أخذها في الاعتبار عند

مخاطبة الجمهور وتشمل:

-نوع الجمهور .

-اللغة المناسبة للجمهور .

-الوقت المناسب للجمهور .

-ال قالب المناسب لهذا الجمهور .

6-1 نوع الجمهور: يجب تحديد الجمهور المستهدف بدقّة لكل برنامج إذاعي وينقسم الجمهور إلى:

أ/-الجمهور العام: بمعنى توجيه البرنامج إلى المستمعين جميعاً دون اعتبار أي سن أو نوع أو مهنة.

ب/-الجمهور الخاص: بمعنى توجيه البرنامج إلى فئة محددة من فئات الجمهور وتنقسم إلى:

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي, مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد, ص178.

1- فئات سنية: أطفال-شباب-شيوخ...

2- فئات مهنية: أطباء-فلاحين-مهندسين...

3- فئات جغرافية: مدن القناة-المناطق الساحلية...

2-6 اللغة المناسبة للجمهور: يرتبط أيضًا بالجمهور المستهدف تحديد اللغة المناسبة لمخاطبة هذا الجمهور حيث

أن لكلّ منه فئات الجمهور لغتها التي يجب أن نخاطبها بها، حيث تختلف اللغة التي نخاطب بها الجمهور العام عن

تلك التي نخاطب بها فئة مثقفة كذلك تختلف لغة مخاطبة الطفل عن لغة مخاطبة الفلاحين أو السيدات... الخ، فلكل

فئة من الفئات أسلوب يناسبها يجب أن تراعيه عند التّوجه لتلك الفئة حتى يحقق البرنامج الهدف المطلوب منه¹،

فيجب استخدام كافة مستويات اللغة العربية في البرامج الإذاعية المختلفة بدءًا من العامية وانتهاءً إلى الفصحى.

3-6 الوقت المناسب للجمهور: لكل فئة من فئات الجمهور وقتًا مناسبًا لمخاطبتها، بمعنى أنه لا يمكن توجيه برامج

الأطفال في سن المدرسة في الحادية عشر صباحًا، لأنّ معظم الأطفال أو الجمهور المستهدف لهذا البرنامج غير

متفرغ للتعرض لوسائل الإعلام في تلك الفترة، كذلك لا يمكن توجيه برنامج للسيدات العاملات في الثانية ظهرًا؛ ولذلك

يجب عند تحديد الجمهور المستهدف تحديد أيضًا الوقت المناسب لمخاطبة هذا الجمهور، والوقت المناسب هو الوقت

المتوقع فيه كثرة التّعرض لوسائل الإعلام حتى تكون كثافة التّعرف أو الاستماع إلى البرنامج كبيرة إلى الدرجة التي

يمكن معها للبرنامج أن يحقق الهدف منه.

4-6 القالب المناسب لهذا الجمهور: بعد أن يحدد نوع الجمهور واللغة والوقت المناسب لهذا الجمهور يجب أن يحدد

القالب المناسب للتّوجه إلى هذا الجمهور، ولكن اختيار الشكل الإذاعي المناسب لا يتم عشوائيًا وإنما يرتبط بالوقت

المحدد للبرنامج، فبعد أن نختار مثلاً موضوع معين وليكن "تناول الأدوية بدون استشارة الطبيب" فمثل هذا الموضوع

¹ عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي والتلفزيون، دار الفكر العربي مصر، 2002، ص146.

يوجه إلى الجمهور العام، ولا بد أن نختار وقت مناسب لإذاعته، وبعد أن نقرر أن نتناول هذا الموضوع في شكل حوار مع متخصصين نكتشف أن هذا الشكل غير مناسب حيث أنه لا يجذب الجمهور العام، وبالتالي نختار شكلاً من الأشكال الإذاعية مثل: التحقيقات الإذاعية أو المحلية الإذاعية أو غيرها من الأشكال التي تجذب المستمعين لأنها تتسم بالحيوية.

7- اختيار الضيف:

1- اختيار الضيف المناسب حسب موضوع البرنامج.

2- أن تكون له خبرة وقدرة علمية وثقافية في المجال الذي تم استدعائه.

3- أن تكون له مهارات خاصة بالتقديم الجيد وهذا من خلال اختيار مقدّمة مناسبة أو الاستشهاد بالأحاديث أو مقولة أو مثل شعبي... الخ.

وفي آخر المطاف، يتبين أن اللسانيات تهتم بدراسة اللغة، وكيفية استخدامها، مع بيان أهميتها في التواصل، والخطاب عبارة عن نوع من أنواع التواصل اللفظي والذي يتفرع بدوره إلى عدّة أنواع تستخدم في عدّة مجالات، لتحقق الهدف، ويستعين بالإذاعة التي تساعده في نقل الخطاب الذي عادة ما يتضمن معلومات هامة، أو وسيلة ترفيهية للسامع، بالاعتماد على برامج متنوعة تبث طيلة اليوم.

الفصل الثاني

دراسة و تحليل مدونات إذاعية
(إذاعة عين تموشنت و إذاعة
سيدي بلعباس)



*** توطئة:**

- يعتبر الجانب التطبيقي جزءا هاما في أي مجال دراسي لأنه يقوم بربط المفاهيم النظرية بالواقع العملي مما يساعدنا على فهم كيفية تطبيق هذه المفاهيم في الحياة الحقيقية.

في هذا الفصل تمحور عملنا حول الإرشاد الفلاحي وكذا تحليل برامج فلاحية في إذاعتي (إذاعة عين تموشنت) و (إذاعة سيدي بلعباس) وهذا ما سنتطرق إليه.

*** الإطار التطبيقي****(1) الإرشاد الفلاحي في الجزائر:**

أ- مفهومه : الإرشاد الفلاحي عملية تعليمية موجهة إلى الفلاح في حقله أو منزله, تهدف الى مساعدة المزارعين وأسرهم في تحسين الطرق والأساليب المتبعة في الزراعة وفي زيادة الكفاءة الإنتاجية¹. وذلك في رفع مستوى المنتج الوطني وتحسين المستويات المعيشية للسكان.

ب- أهمية الإرشاد الفلاحي في المناطق الريفية:

أصبح الإرشاد في المناطق الريفية في الوقت الحاضر نشاطا شائعا ويشكل محورا لبرامج ومشاريع التنمية التي تهدف الى تحديث الريف وبالمثل, تعد الخدمات الإرشادية جزءا طبيعيا من الهيكل الإداري للمناطق الريفية, وتقع على عاتقها مسؤولية ضمان إدارة البرامج والمشروعات التي تهدف الى تحويل البيئة الريفية بالتعاون مع المزارعين. الهدف الرئيسي من الإرشاد هو إدخال المعارف والأفكار الجديدة إلى المناطق الريفية لتعزيز التقدم وتحسين حياة المزارعين وأسرهم.

ج- دور المرشد ووظائفه:

يقوم المرشد بدراسة المجتمع وسكانه وأنشطته الزراعية والريفية للتعرف على مشاكله وفرصه. كما يسعى المرشد إلى تحفيز قادة المجتمع الريفي وتشجيعهم على المشاركة الكاملة في الأنشطة الإرشادية. كما أنه عليه بإبلاغ السكان بالتغيرات الاجتماعية والإقتصادية التي تؤثر على سكان الريف.

كما يواجه المزارعون في كثير من الأحيان مشاكل ذات طبيعة متنوعة, وتحقيقا لهذه الغاية, يجب أن يكون

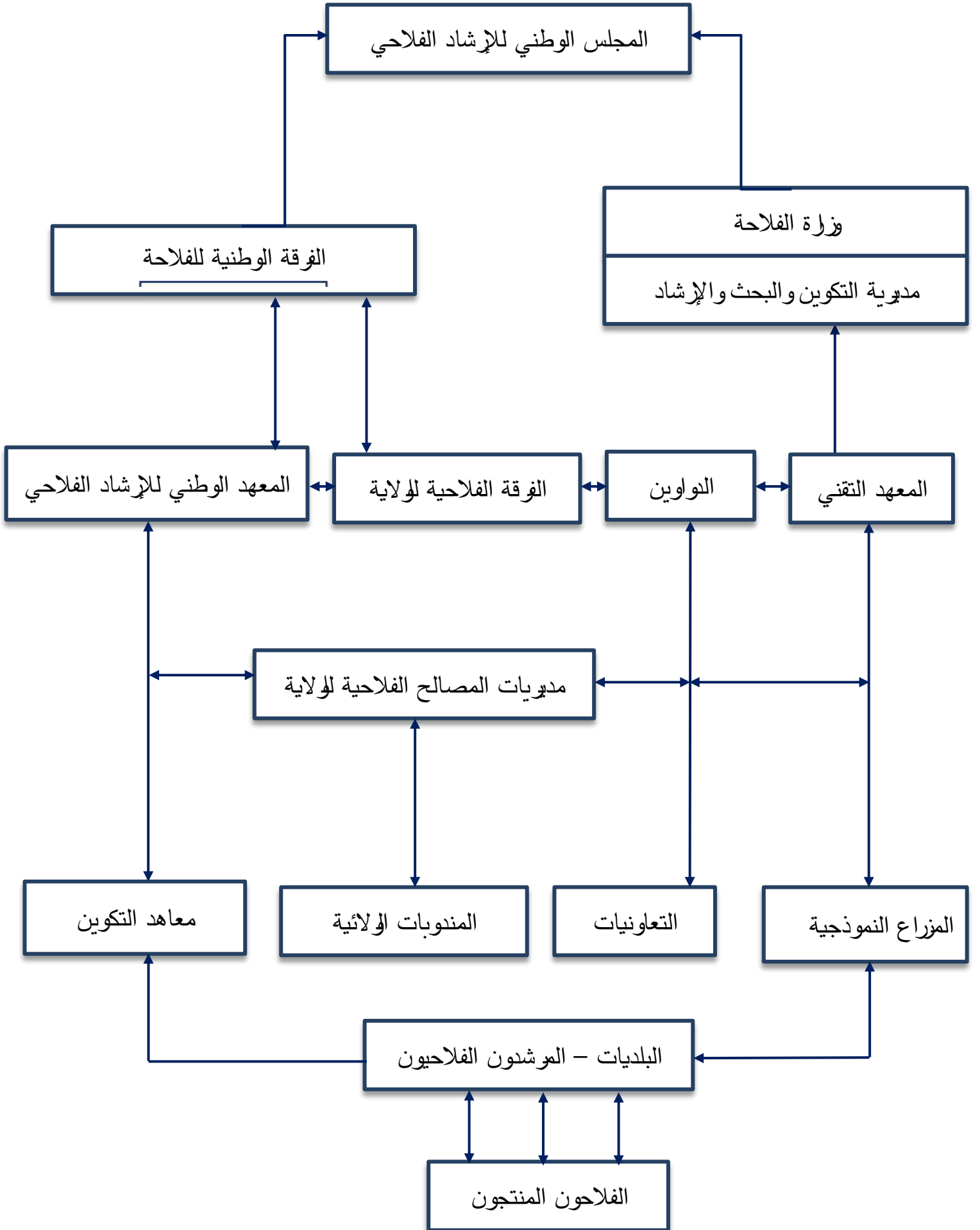
¹ Metha Ahmed, revue de vulgaristios et communication – INVA, revue semestrielle – juillet 2007,N

المرشد قادرا على تحليل هذه المشاكل كل حالة على حدة.

د- التخطيط الاستراتيجي للإرشاد الفلاحي:

التخطيط الاستراتيجي والنهج المنهجي المتكامل يتضمن ذلك تطوير إستراتيجية النشر وتخطيط وإدارة البرامج والتدريب وتصميم وسائل الإعلام أو دعم النشر وتقييم الأنشطة من أجل ضمان ملاءمتها لإحتياجات المستفيدين. نهج الوسائط المتعددة إحدى المشاكل التي تواجه الخدمة الإرشادية هي نقص الوكلاء للوصول إلى عدد كبير من المزارعين.

وأنسب الوسائط لرفع مستوى الوعي هي وسائل الإعلام, التي غالبا ما تكون متاحة وأقل تطورا. مثل محطات الإذاعة والصحافة والقنوات التقليدية والبرامج الإذاعية.



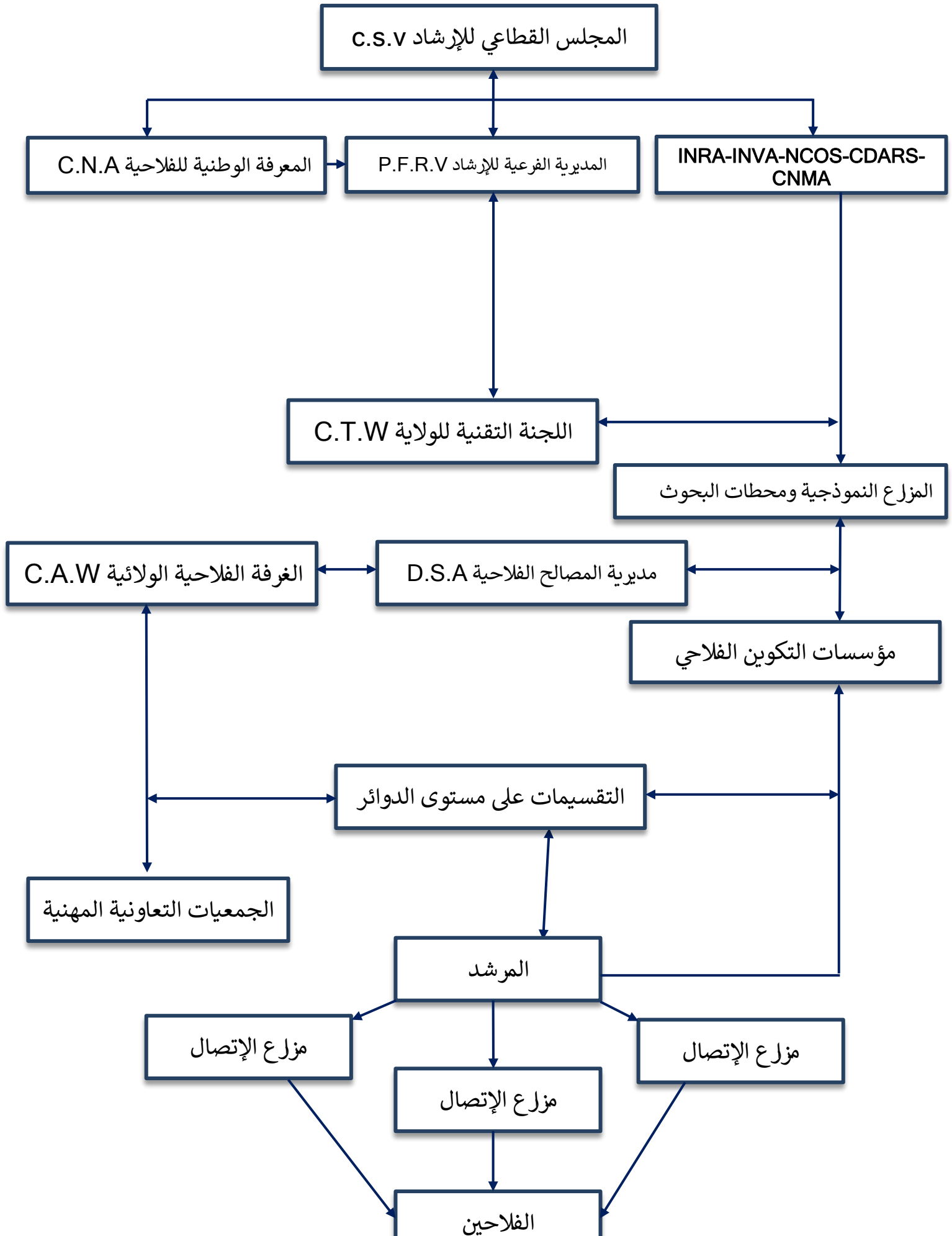
المصدر: رابح زبيري, فعالية للإرشاد في تطبيق تقنيات الإنتاج العصرية في الزراعة الجزائرية, مرجع سبق ذكره.

ملاحظات¹: بالإعتماد على تاريخ الإرشاد الفلاحي في الجزائر نقول أنه فشل لعدة أسباب منها :

- غياب مفهوم سياسة الإرشاد الفلاحي.
- غياب المعرفة للفئة المستهدفة.
- مقاربات, طرق وبرامج غير ملائمة.
- غياب المساعدات المالية.
- الموارد البشرية المكرسة للإرشاد الفلاحي قليلة الكفاءة, وإستخدام سيئ.
- ونظرا لما توليه الظروف المتجددة للعلوم والمعلومة والتقدم الحاصل على الكثير من المستجدات على الساحة الدولية لابد من تنظيم جديد لجهاز الإرشاد الفلاحي.

الشكل رقم (2). التنظيم الجديد للإرشاد الفلاحي في الجزائر

¹ Cherif Mesbah, Ministère de l'agriculture d'Algérie histoire et place de la vulgarisation on algérie", revue, la vulgarisateur Agricole au magreb: Theories et pratique, institute agromonique Mediterraneennes, France: vol 02 N° 01, 1995, p:32.



إذاعة عين تموشنت:

أ - البطاقة التقنية لإذاعة عين تموشنت الجهوية:

ب - قائمة الوسائل التقنية :

- أستوديو البث.
- طاولة مزج الصوت, Studer,main 10000 .
- أستوديو الإنتاج.
- طاولة مزج الصوت التماثلية : StuDER 961 .

- تجهيزات الإعلام الآلي:

- جهاز تسجيل عبر الهاتف.

- 01 موزع.

- 18 جهاز كمبيوتر.

- اتصال بشبكة الأنترنت 8 ميجا.

- البث المباشر عبر الأنترنت: [HTTP://WWW.radioalgerie.dz/ploger/FR/Live/46-](http://WWW.radioalgerie.dz/ploger/FR/Live/46-)[Aintemouchent](http://WWW.radioalgerie.dz/ploger/FR/Live/46-)

- صفحة الفايسبوك.

- لغة البث:

تبت إذاعة عين تموشنت الجهوية برامجها اليومية باللسان العربي على مدار 13 ساعة يوميا.

ج- المقر والمساحة: تقع إذاعة عين تموشنت الجهوية في شارع العربي بن مهدي - طريق وهران قرب مقر ولاية

عين تموشنت.

مساحتها 2018.83 م² منها 1061.19 م² مبنية.

د- تاريخ التدشين: 18 مارس 2008 (تم تدشينها من قبل الوزير السابق السيد بوكرزازة عبد الرشيد والمدير العام

السابق للإذاعة الوطنية عز الدين ميهوبي)

الهاتف: 043 79 33 66 / 043 79 50 50.

الفاكس: 043 79 30 69.

البريد الإلكتروني: radioaintmouchent@gmail.com.

هـ - قائمة العمال موزعين كما يلي:

- مدير المحطة.
- 04 رؤساء مصالح.
- 10 صحفيين
- 04 منشطين.
- 05 مخرجين.
- 05 تقنيين.
- 04 أعوان أمن.
- 03 إداريين.
- 04 سائقين.
- 01 عاملة نظافة.

- تطور حجم البث (حجم البث الساعي منذ تاريخ إنشاء الإذاعة):

- من 26 مارس 2008 الى 31 ديسمبر 2008 : 08 سا/يوميا/ من الساعة 6:45 الى الساعة 14 .
- من 01 جانفي 2009 إلى 20 جوان 2011 : 11 سا/يوميا/ من الساعة 6:55 إلى 18:00 .
- من 21 جوان 2011 إلى يومنا هذا : 13 سا/يوميا/ من الساعة 6:55 إلى 20:00 .

- الربط مع القنوات الوطنية والموضوعاتية:

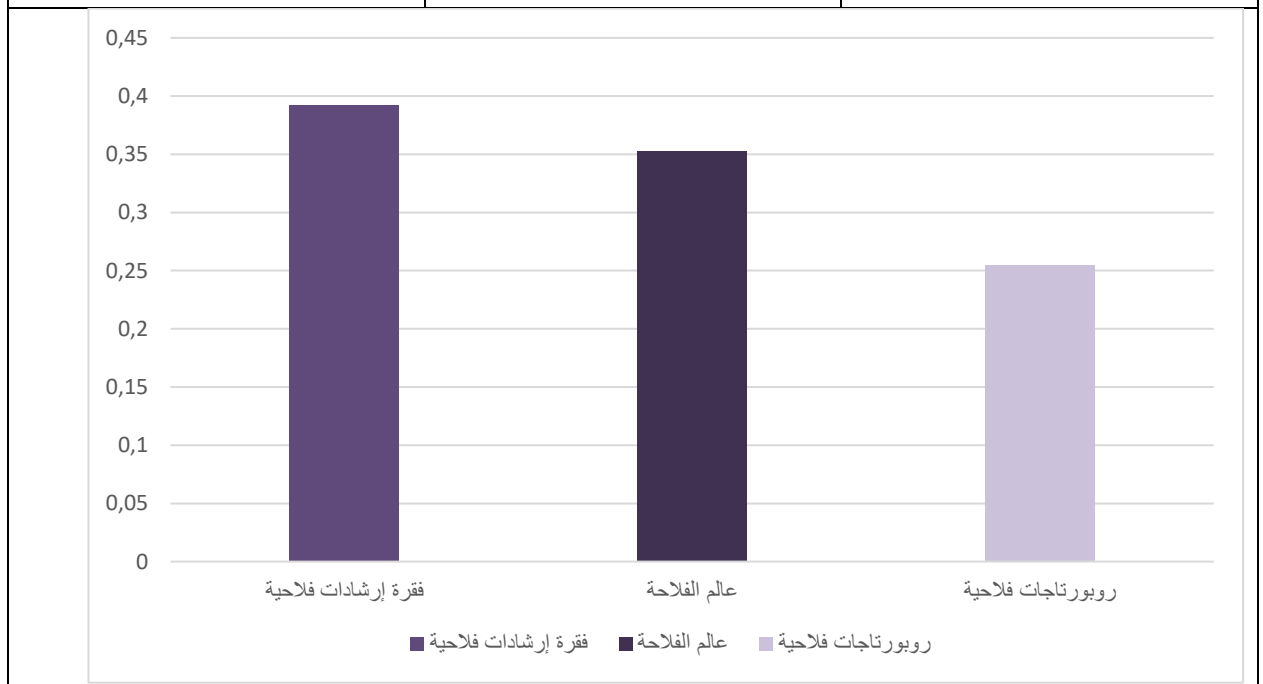
- الجريدة الأولى من القناة الأولى : 7:00
- الجريدة الثانية من القناة الأولى : 13:00
- النشرة الجهوية من القناة الأولى : 17:00
- الجريدة الثالثة من القناة الأولى : 19:00

- 22:00 سا - 6:55 سا الإذاعة الثقافية - القناة الأولى - إذاعة القرآن الكريم.

- 6:55 سا - 7:00 سا إنطلاق البث اليومي لإذاعة عين تموشنت الجهوية.

البرامج المختارة: جدول 01 .

البرامج	التكرار	النسبة
عالم الفلاحة	18	35.29%
فقرة إرشادات فلاحية	20	39.21%
روبورتاجات فلاحية	13	25.49%
المجموع	51	100%



التحليل الكمي:

يتضح من خلال الجدول أن فقرة الإرشادات الفلاحية تحظى بأعلى نسبة مشاهدة حيث يقدر عددهم 20 فردا بنسبة 39.21% مما يعني أن له شعبية كبيرة بين المشاهدين, أما بالنسبة لبرنامج عالم الفلاحة يأتي في المرتبة الثانية حيث بلغ عددهم 18 فرد بنسبة 35.29% وهو أيضا يحظى بنسبة مشاهدة جيدة. وأخيرا روبورتاجات فلاحية تأتي في المرتبة الثالثة بـ 13 فردا بنسبة 25.49% وعلى الرغم من أنه ليس الأكثر مشاهدة إلا أنه لا يزال يستحق الاهتمام

والمتابعة.

التحليل الكيفي:

نستنتج من خلال المعطيات أن فقرة إرشادات فلاحية إستولت المرتبة الأولى لأنها تعتبر فقرة قصيرة يستفيد من خلالها المواطنين بصفة عامة والفلاحين بصفة خاصة. كما من خلالها يستفيد الفلاحين من التوجيهات والتوصيات التي تساعدهم على محاصيلهم. كما أنها تساعد الفلاحين في إختيار القرارات الصحيحة. وهذا ما يتعلق بجميع مجالات الفلاحة.

أما فيما يتعلق ببرنامج عالم الفلاحة فهو برنامج يتطرق من خلاله إلى المواضيع الأنية التي تواكب الفلاح, كما يتم دعوة الضيوف المتخصصين في هذا المجال للمشاركة في هذا البرنامج ومناقشته الموضوع المتطرق إليه ليقدموا بعض النصائح والمعلومات القيمة إلى جانب الروبورتاجات الفلاحية التي تعتبر وسيلة لنشر المعرفة وتبادل الخبرات وتساعد على نشر الوعي وتعزيز الفهم لدى الجمهور.

تحليل برنامج عالم الفلاحة لإذاعة عين تموشنت:

-الموضوع: الإحصاء العام للفلاحة

-النص:

يتم التحضير من أجل إنطلاق عملية الإحصاء العام للفلاحة, هذه العملية الثالثة من نوعها, بعد العمليتين التي تم تنفيذهما في عامي 1973 و 2021 هذه العملية المهمة التي تُلِيها السلطات العمومية لهذه العملية الدورية بإعتبارها أساس لرسم البرامج الإنمائية الفلاحية الناجحة التي تناسب إحتياجات المواطنين وتطلعاتهم وتسمح بالتكفل بها بصفة مثلى فضلا على ما تمنحه من مخرجاتها من معطيات عامة للوضع الفلاحي والتوزيع الجغرافي للمستثمرات, وكذا خصوصياتها الاجتماعية, مما يشكل قاعدة معلومات مرجعية لمختلف القطاعات - تعتبر هذه العملية الوطنية الضخمة أدت لجمع البيانات الإحصائية الشاملة حول المستثمرات الفلاحية مما ستوفر من رؤية أفضل للقطاع وتسمح بتطوير نظام إحصائي فعال وتمكن من تحديد **نمط** السياسات العامة على المستوى المحلي والوطني, وتحسين عملية صنع وإتخاذ القرار كما تمكن أيضا من الحصول على بيانات إحصائية دقيقة ومحدثة حول البنية الهيكلية لقطاع الفلاحة مع أنظمة الإنتاج, بالإضافة إلى خصائص وأنماط المستثمرات الفلاحية مع آدائها, كما تتيح هذه العملية لأول مرة إحصائيات تحدد إمكانات فلاحية بدقة. وهذه العملية ستنتطق في 19 ماي 2024 إلى غاية 17 جويلية 2024 عبر

كامل المستوى الوطني.

ويحضر كل من " عبد الجليل بو حجر " رئيس مصلحة الإحصاءات الفلاحية بمديرية المصالح الفلاحية لولاية عين تموشنت.

و " أحمد بلمو " رئيس الفرقة الفلاحية بولاية عين تموشنت.

و " عمر بو فرع " أمين عام للفرقة الفلاحية.

1- اللغة المستخدمة في البرنامج: جدول 02

اللغة العربية	اللغة الفرنسية	العامية
- السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته, مستمعينا الكرام في كل مكان أهلا بكم إلى هذا اللقاء الجديد من برنامج عالم الفلاحة.	- Recensment les Tablettes.	- منقدرش نذكرهم قاع.
- التحضيرات الجارية.	- les statistique.	- لي كان عندها الفضل.
- ستم هذه العملية.	- logical.	- علاش نديروا هذا الإحصاء.
- إستمارة الإحصاء.	- localisation.	- كنا غادي نديروه ف2013.
- أما فيما يخص تنصيب اللجنة.	- Gps.	- رانا نستتوا الإنطلاقة.
- نقوم بتحضير الإحصاء الفلاحي.	- importation.	- كان فهمني كيفاش هادي العملية.
- المرافقة الميدانية.	- Le chiffre exact.	- رانا نديروها فالتقييم.
- المساحة الإجمالية.	- superviseur.	- واش عندنا.
- تحليل الرقمنة على مستوى كل القطاعات.	- les activite.	- غدوة كي نكملوا.
		- قال المنطقة فيها هادي .
		- نقدرنا نلحقوا.
		- راه يدخل فالمعطيات.
		- قال مثلا المنطقة الفلاحية.

<p>- كي غادي نروح عند الفلاح.</p> <p>- يقدر يعرف تم تم.</p> <p>- علاش لا.</p> <p>- لي يعرفوا يستفوا هذه المعلومات.</p> <p>- يقولك انا باغي ندي شعير تاغي.</p> <p>- فالحقيقة جاو عندي.</p> <p>- وين وصلوا الجماعة.</p>		<p>- عمل جبار / بحد ذاته.</p>
---	--	-------------------------------

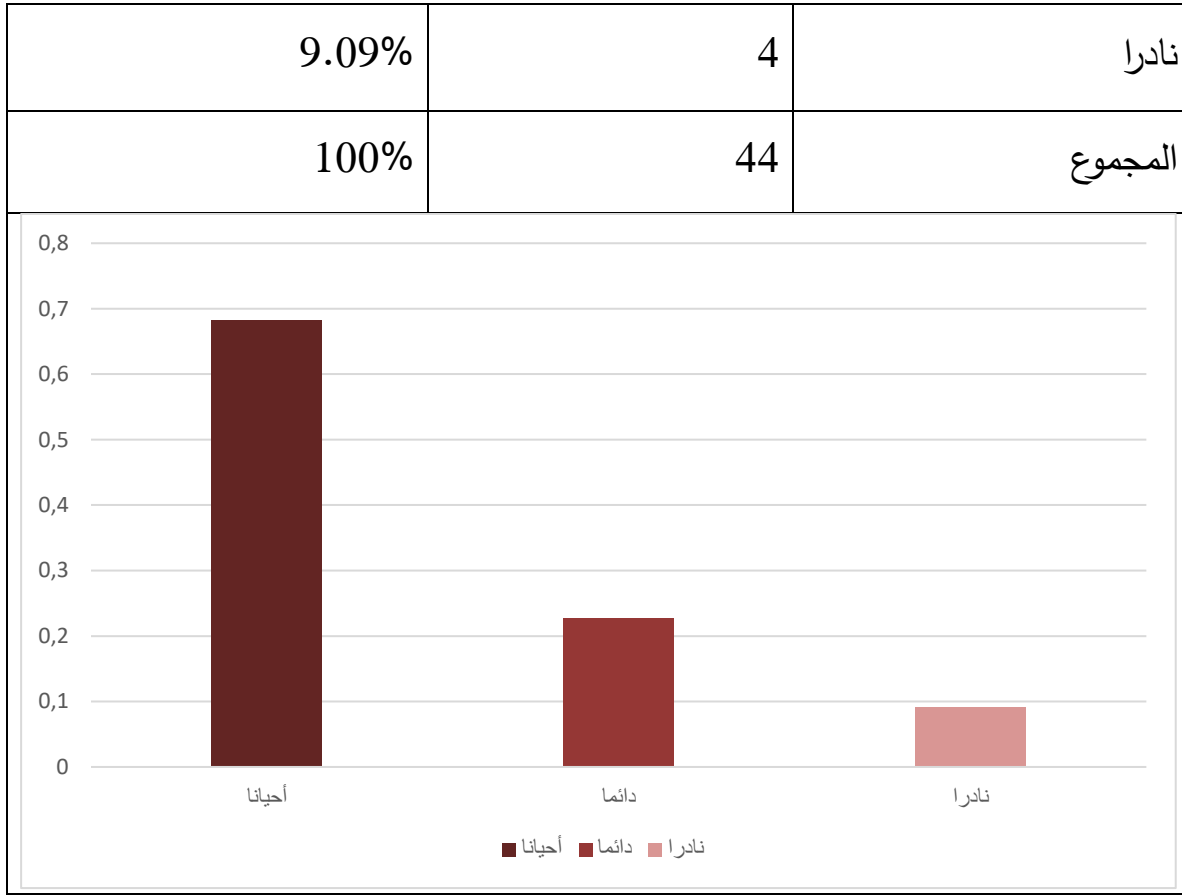
- التحليل الكيفي:

- يتبين لنا من خلال الجدول أن اللغة العامية هي الأكثر إستعمالا وهذا بإعتبارها الأقرب إلى الفلاح, خاصة الفلاح الأمي وهذا ما يجعل اللغة العامية أقرب إليهم كونها اللغة الأكثر فهما وحتى نصل إلى الفلاح (الأمي أو المتقف) يجب أن نخاطب باللغة التي يفهمها, وهذا يمكن إرجاعه إلى المستوى التعليمي والثقافي.
- فاللغة العامية هي التي توصل المعلومات بشكل فعال للجمهور المستهدف (الفلاح) بينما اللغة العربية كانت موجودة نوعا ما.
- أما اللغة الفرنسية فكانت عبارة عن كلمات بسيطة تساعد في توصيل المعلومات للفلاحين المتقفين ثقافة فرنسية.

جدول 03

إستماع الفلاح للبرامج الفلاحية:

النسبة	التكرار	الإستماع
22.72%	10	دائما
68.18%	30	أحيانا



التحليل الكمي:

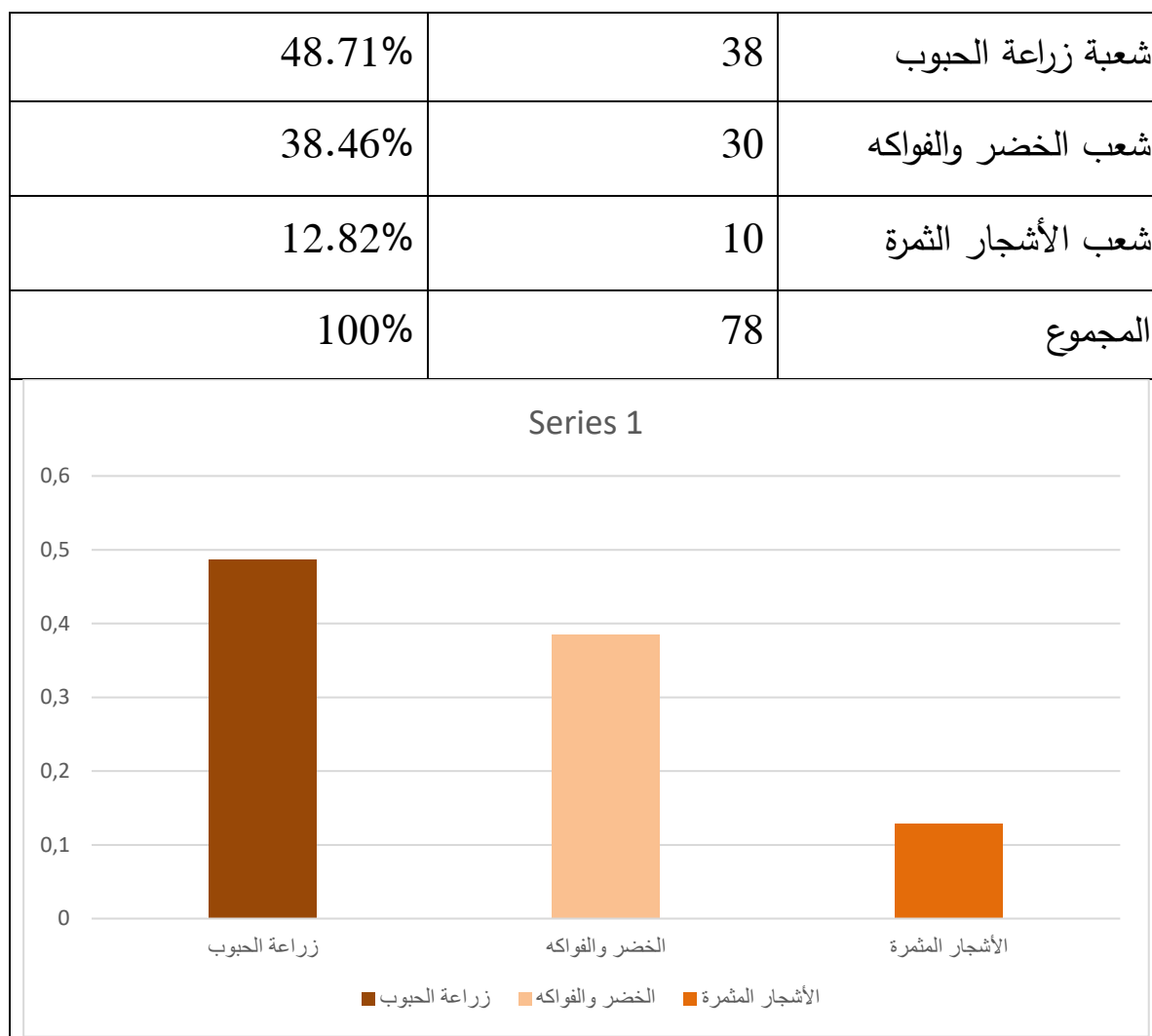
نلاحظ من خلال الجدول أن الأفراد الذين يستمعون أحيانا للبرامج الفلاحية هم الأكثر فقد قدر عددهم ب 30 فردا بنسبة 68.18%، في حين أن الذين يستمعون دائما هم 10 أفراد بنسبة 22.72%، أما بالنسبة للذين يستمعون نادرا هم 4 أفراد (أشخاص) بنسبة 9.09%.

التحليل الكيفي:

إذن نستنتج أن هناك إهتمام للبرامج الفلاحية، وأن كثير من الناس يستمعون إليها وهذا ما يدل على أن هناك قيمة لهذه البرامج وأنها تلقى إعجابا من العديد من الأشخاص، في حين أن هناك بعض الأشخاص الذين نادرا ما يستمعون إلى هذه البرامج، ربما ليس لديهم الوقت الكافي للإستماع إليها، أو ربما لأسباب شخصية أو أن لهم إهتمامات أخرى.

الشعب الفلاحية الأكثر إهتماما من طرف الفلاح: جدول 04

الشعب	النسبة	التكرار
-------	--------	---------



التحليل الكمي:

من خلال الجدول يمكننا القول أن زراعة الحبوب لديها أكبر عدد من الأفراد، فقد بلغ عددهم 38 فردا بنسبة 48.71%، أما فيما يتعلق بالخضر والفواكه فعددهم كنا 30 فردا بنسبة 38.46%، وأخيرا الأشجار المثمرة لديها 10 افراد بنسبة 12.82% .

التحليل الكيفي:

يمكننا استنتاج أن هناك إهتماما كبيرا بزراعة الحبوب وهذا بسبب الحاجة الملحة إليه فهو يعتبر مصدر رئيسي للغذاء والتغذية ومع ذلك يمكن أن يكون هناك اهتمام متزايد بالضر والفواكه نظرا للأغذية الصحية والنظام الغذائي المتوازن، بالإضافة إلى الأشجار المثمرة فقد تكون منخفضة نوعا ما بسبب الـتبارات المقلقة بالمساحة والزمن اللازم لنمو الأشجار وإنتاج الثمرور.

تحليل برنامج الإرشادات الفلاحية

الموضوع: السوسة الفراشة عند البطاطا

النص:

تعتبر السوسة الفراشية حشرة ليلية وهي صغيرة الحجم, ذات لون بني إلى الرمادي طولها حوالي 15 ملم, هذه الفراشة تأتي خاصة في المناطق الساخنة وهي بدورها تلد ديدان وتلك الديدان تقوم بحفر أوراق فتذبل ثم تسقط.

والإصابة على مستوى الساق تضعف النبتة وتصبح معرضة للكسر بكل سهولة. أما بالنسبة للإصابة التي تكون على مستوى حبة البطاطا, ستنتج أوراقه وتترك أوساخ على مستوى المدخل الذي قامت به, وهذا ما قد يسبب تعفن البطاطا. وعلاج هذه السوسة الفراشية يكون بطريقتين:

- الطريقة الأولى: طريقة التنقية الزراعية.

- الطريقة الثانية: الطريقة الكيميائية.

فيما يخص التقنية الزراعية يلزم اللف أو التكوين وهذا من أجل تقادي التعرض لسوسة الفراشية.

أما بنسبة للطريقة الثانية وهي الطريقة الكيميائية ينصح بإستشارة مفتشي الصحة النباتية لكي ينصح بالمبيد المناسب وهنا نقوم برش المبيدات على الأوراق ولاحبذا أن تكون هذه المبيدات الجهازية كما يجب أن نحدد الأوقات المناسبة لإجراء هذه العملية وهذا ما ننصح به.

اللغة المستخدمة في البرنامج:

جدول 05

اللغة العربية	اللغة الفرنسية	اللغة العامية
<ul style="list-style-type: none"> - بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين - إخواني الفلاحين مرحبا بكم. 	/	<ul style="list-style-type: none"> - ليوم رايعين نتكلموا. - الفرطو لي يخرج فالليل. - هذه فراشة راها تجي فالمناطق الحامية. - كي تكون عندنا الإصابة رايعين يذبلو. - وتولي معرضة للكسر. - وتخلي الأوساخ تاعها. - كاين زوج طرق. - لازم عليكم ديرو. - قبل ما تقلعوا البطاطا. - وكي تنحوها. - ننصحكم باش تروحو لمديرية المصالح الفلاحية ومدبيكم تحدوا الوقت.

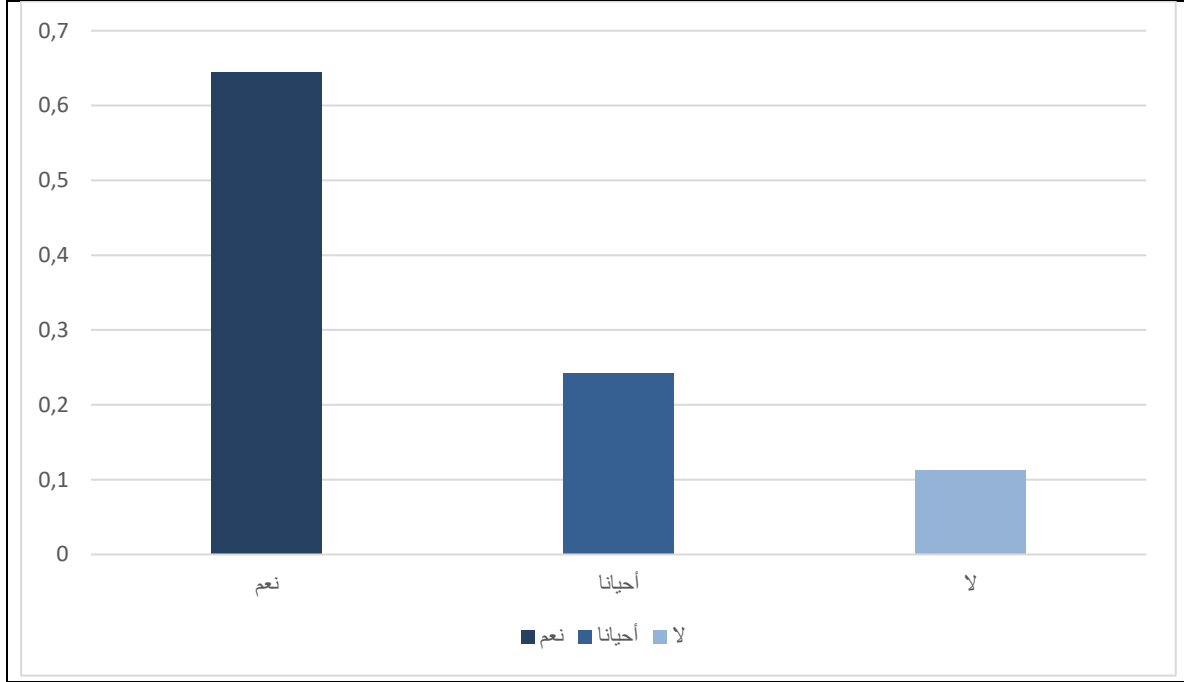
التحليل الكيفي:

من خلال الجدول نستنتج أن هذه البرامج تستهدف الفلاحين بصفة عامة وهذا ما جعل غياب اللغة العربية واللغة الفرنسية فقد إستخدمت اللغة العامية كلغة رئيسية بإعتبارها سهلة وواضحة. وهذه اللغة تلعب دورا هاما خاصة في مجال الفلاحة فهي تهدف إلى تسهيل الفهم وتوصيل المعلومات بشكل مباشر والهدف هو أن يكون البرنامج مفيدا للفلاحين.

وهذا ما يجعل المقدم يقرب المفاهيم الزراعية للفلاحين ويسهل عليهم إتخاذ القرارات الصحيحة في أعمالهم الزراعية.

مساهمة البرامج الإذاعية في تنوير الفلاح بالأفكار والتوجيهات: جدول 06

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	40	64.5%
لا	7	11.29%
أحيانا	15	24.19%
المجموع	62	100%



التحليل الكمي:

يتضح من خلال الجدول أن 40 فردا يروا أن البرامج الإذاعية تساهم في تنوير الفلاح والأفكار والتوجيهات وهذا بنسبة 64.5% ومن جان آخر هناك أفراد يرون أن هن البرامج الإذاعية لا تساهم في ذلك وهذا بنسبة 11.29%، في حين أن هناك 15 شخصا يروا أن أحيانا ما تساهم البرامج الإذاعية في تنوير الفلاح وهذا بنسبة 24.19% .

التحليل الكيفية:

من خلال تحليل آراء الأشخاص حول مساهمة البرامج الإذاعية في تنوير الفلاحين بالأفكار والتوجيهات ويمكننا

إستنتاج أن هناك توجيه إيجابي نحو هذه المساهمة ويشير ذلك إلى أن البرامج الإذاعية قد تكون لها دور مهم في توعية الفلاحين وتزويدهم بالمعلومات المفيدة لممارسة عملهم بشكل أفضل, ومع ذلك يجب أن نأخذ بعين الإعتبار أن هناك بعض الأشخاص الذين يرون أن تأثير البرامج الإذاعية قد يكون محدودا أو غير مستمر, لذا يمكننا القول بأن البرامج الإذاعية قد تكون للفلاحين في توجيههم وتنويرهم بالأفكار.

(البطاقة التقنية عن إذاعة سيدي بلعباس:

- التسمية: إذاعة سيدي بلعباس الجهوية
- الموقع والمساحة: تتربع إذاعة سيدي بلعباس على مساحة تقدر ب 840 م , منها 450م مغطاة وقد تم تدشينها من طرف فخامة رئيس الجمهورية السيد : عبد العزيز بوتفليقة يوم 17 فيفري 2004 (عدد المكاتب 7 + قاعة تنشيط + قاعة تحرير + الأستوديوهات 02 + 4 سيارات)
- البريد الإلكتروني : radioDb@gmail.com
- عدد العمال : 42 .
- وضعية التجهيزات التقنية :
- 02 إستوديو.
- نظام سمعي رقمي مجال التغطية :

مجال التغطية

المنطقة	جهاز Emetteur
تسالة : TESSALA	جهاز البث FM الذنبية FM 99.2
سفيشف : Sfisef	الذنبية 52.1 MHz
بئر حمام : Bir hmam	الذنبية 98.6MHz
راس الما : Ras ELMA	الذنبية 95.3 MHz
رجم دموش : Rajm damouche	الذنبية 92 MHz
سيدي شعيب : Sidi chaib	الذنبية 105.0 MHz
تنيرة : Tenira	الذنبية 89.0 MHz
مكدرة : Makkadra	الذنبية 104.7 MHz

- تبث إذاعة سيدي بلعباس الجهوية عبر السائل A55 فعبير شبكة الإنترنت

<https://radioalgerie.dz/hve/sidibelabbes.html>

- التردد 11059 MHz .

- معدل الترميز : 23700.

- الإستقطاب : أفقي H .

الربط مع الإذاعات بعد الساعة 20 سا 00 د

00 سا 20 – 00 سا 23 : الإذاعة الثقافية.

00 سا 23 – 00 سا 00 : القناة الأول.

00 سا 00 – 05 سا 00 : قناة القرآن الكريم.

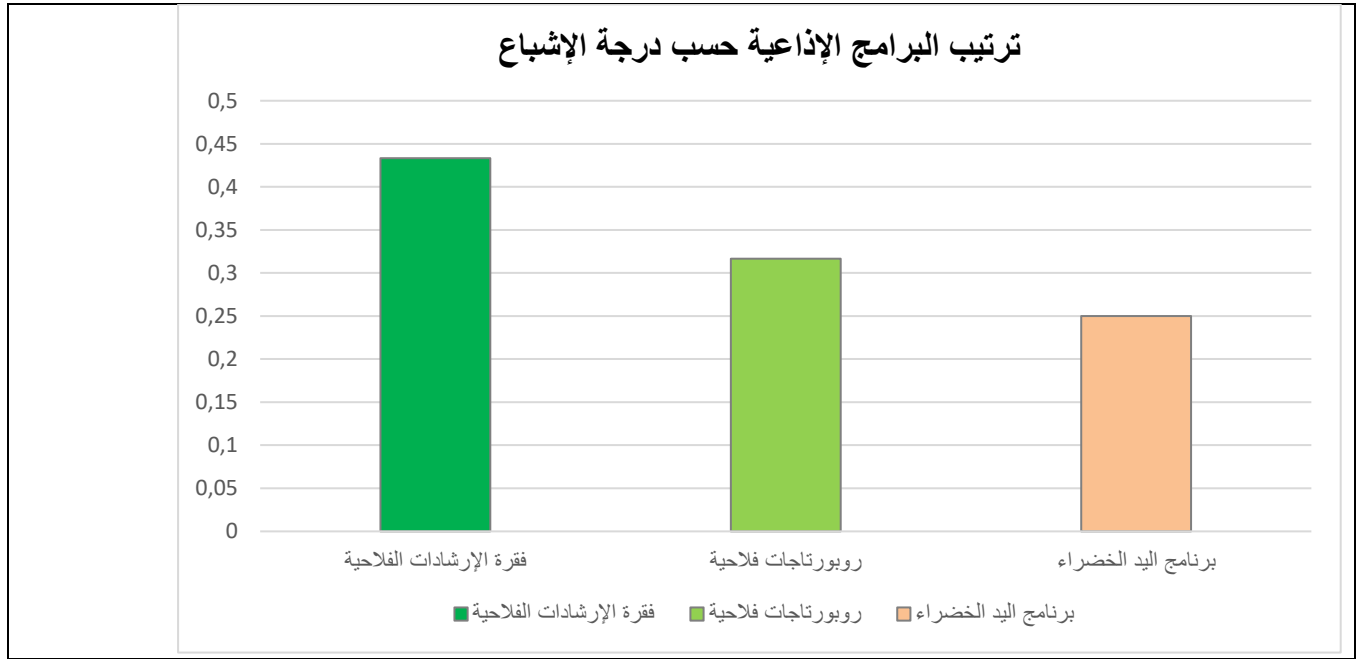
05 سا 00 – 06 سا 55 : القناة الأول.

تحليل محتوى البرامج الإذاعية لولاية سيدي بلعباس :

لقد قمنا بزيارة ميدانية على مستوى إذاعة سيدي بلعباس وذلك لحضورنا لبعض البرامج والتي قمنا بتحليلها على حسب المطلوب.

1 - ترتيب البرامج الإذاعية حسب درجة الإشباع : جدول 07

البرامج	التكرار	النسبة
برنامج اليد الخضراء	15	25%
فقرة الإرشادات الفلاحية	26	44.33%
روبورتاجات فلاحية	19	31.66%
المجموع	60	100%



التحليل الكمي: يبين الجدول أعلاه أن 26 فردا من بين أفراد العينة يدرون أن فقرة الإرشادات الفلاحية من إذاعة سيدي بلعباس المحلية يحقق إشباعاتهم في المجال الفلاحي في المرتبة الأولى بنسبة 43.33% , بينما نجد 19 منهم اختاروا روبورتاجات فلاحية حيث بلغت النسبة 31.66% وذلك لنقل مشاكل فلاح وحوارات الفلاح والمرشد , بينما نجد 15 منهم إختارة برنامج اليد الخضراء التي بلغت النسبة 25% .

التحليل الكيفي: نستنتج أن برنامج الإرشادات الفلاحية, هو البرنامج الذي يصل إلى الأغلبية كون مدته قصيرة لا تتعدى خمس دقائق, إلى جانب أنه برنامج توعوي يمد الفلاح بمختلف الإرشادات على مستوى الشعب الفلاحية وذلك لمواكبة الفلاحة المتطورة والمتقدمة بدرجة الأولى, إلى جانب الروبورتاجات الفلاحية والبرامج كبرنامج "اليد الخضراء" التي يراها معظم المستمعين أنها برنامج يدعم التجديد والتطوير, ليس هذا فقط بل تجسد على أرض الواقع لما تؤول إليه من أهمية ودور في إيصال رسالة الفلاح.

تحليل برنامج اليد الخضراء: المعهد التقني لزراعة البقول والبقول الصناعية LTCMS .

النص: ولاية سيدي بلعباس ذات طابع فلاحي بإمتياز, تصخر بالعديد من الشعب الفلاحية من محاصيل الحبوب, الأشجار المثمرة, إنتاج الحليب وإنتاج الخضر والفواكه وزد على ذلك الثروة الحيوانية.

وهي الوحيدة في الوطن التي يقع بها جل المعاهد التقنية, كمعهد الولاية التقني للزراعة الواسعة TGC, المعهد التقني لتربية الحيوانات TLV, والمركز الجهوي لمراقبة وتصديق الشتلات CMCC والمعهد التقني لزراعة البقول والبقول

الصناعية LTCMS , إذن موضوعنا اليوم " المعهد التقني لزراعة البقول والبقول الصناعية LTCMS " أو كما عرف قديما ب " المعهد التقني لمحاضيل الحضر نشاط وآفاق".

ويحضر كل من السيدة تيفوراي زينب لمصلحة الشتالات والمعهد التقني لزراعات الصناعية, كذلك يحضر السيد نعيمي حفيظ رئيس مكتب الإرشاد الفلاحي, كذلك تحضر السيدة أحلام دار النموس مكلفة بإرشاد فلاحي وتكوين على مستوى الغرفة الفلاحية, وحضور كذا الطالبتين رزوقا أميمة وشنافي رفيدة لجامعة بلحاج بوشعيب.

1- اللغة المستخدمة في البرنامج: جدول 08

اللغة العربية	اللغة الفرنسية	العامة
- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.	-TGC	- ميلقاش صعوبات.
- التكاثر وإنتاج البذور.	-LTCMS	- كاينا وزين على مستوى بلدية سفيزف.
- تكييف المعدات النباتية.	-LNPV	- ينبغي يدير سطاچ.
- حماية البيانات القاعدية.	- des fois	- حنا نشكرو هاذ ناس
- قسم التقنيات الزراعية.	- justement	- نتمنوا وزارة فلاحية تعاود تشوف
- قوة إنتاجية.	- pourquoi pas	- للمعاهد.
- منطقة فلاحية بامتياز.	- LRN	- يكون كاين تجارب
- نقوم بتقريب الصورة للفلاح عبر وسائل الإعلام.		- معندناش هاذيك مكانش في جزائر.
- يوجد ثمانية معاهد أو محطات على مستوى الوطن.		- غادي تساعد بزاف فلاح
- الغرفة الفلاحية هي جهاز للإرشاد والتكوين.		- حنا في الجزائر معندناش مشكل الإنتاج.
		- راه علابالك أخي مسار طويل بزاف وفيه مشاكل ومعاناة.

<p>-نديرو برنامج يبدأ من أول إلى آخر.</p>		
---	--	--

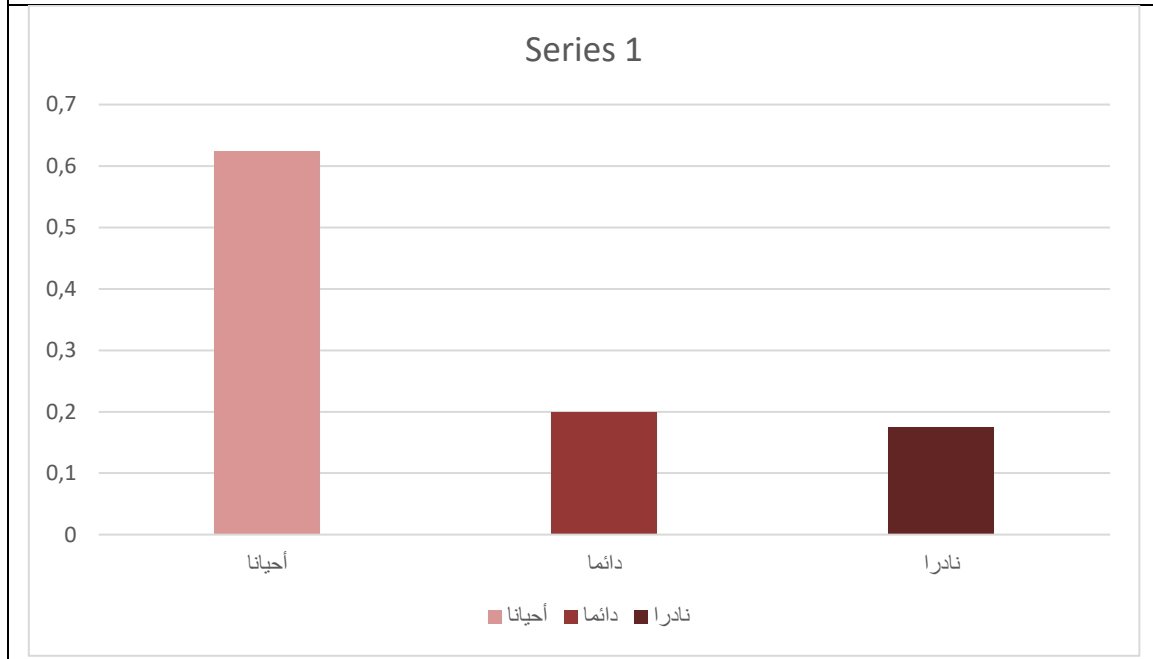
التحليل الكيفي: لاحظنا من خلال الجدول أن اللغة العربية هي الأكثر استعمالا بينما اللغة الفرنسية منعدمة تقريبا وذلك نظرا لموضوع البرنامج والذي يتطلب مزج بين اللغة العامية والعربية الفصحى, فالبرنامج هو رسالة موجهة للشعب الجزائري خصوصا فئة معينة وهي الفلاح وكذلك السلطات لهذا نرى أن اللغة العامية حاضرة ذلك لأنه تتوافق مع المستوى التعليمي للفلاح والذي بذلك يجد سهولة لفهم موضوع بينما نرى أن اللغة العربية كانت حاضرة وبقوة أيضا وذلك لمراعاة الفلاح المثقف ثقافة عربية ومستمع بصفة عامة نرى أن اللغة الفرنسية حضورها كان فقط عبارة عن كلمات بسيطة ومطلحات علمية.

ونستنتج أن استخدام اللغة مرتبط بطبيعة الموضوع وأسلوب المتخاطبين وخاصة الفئة الموجه إليها الخطاب.

2- إستماع الفلاح للبرامج الفلاحية:

جدول 09

النسبة	التكرار	الإستماع
20%	8	دائما
62.5%	25	أحيانا
17.5%	7	نادرا
100%	40	المجموع



التحليل الكمي:

يبين الجدول أعلاه أن 8 من أفراد العينة دائما ما يسمعون الإذاعة والتي بلغت النسبة 20% , وبينما 25 منهم يجيئون أحيانا حيث بلغت النسبة 62.5% , وبقية ال7 أفراد نادرا ما يستمعون إليها.

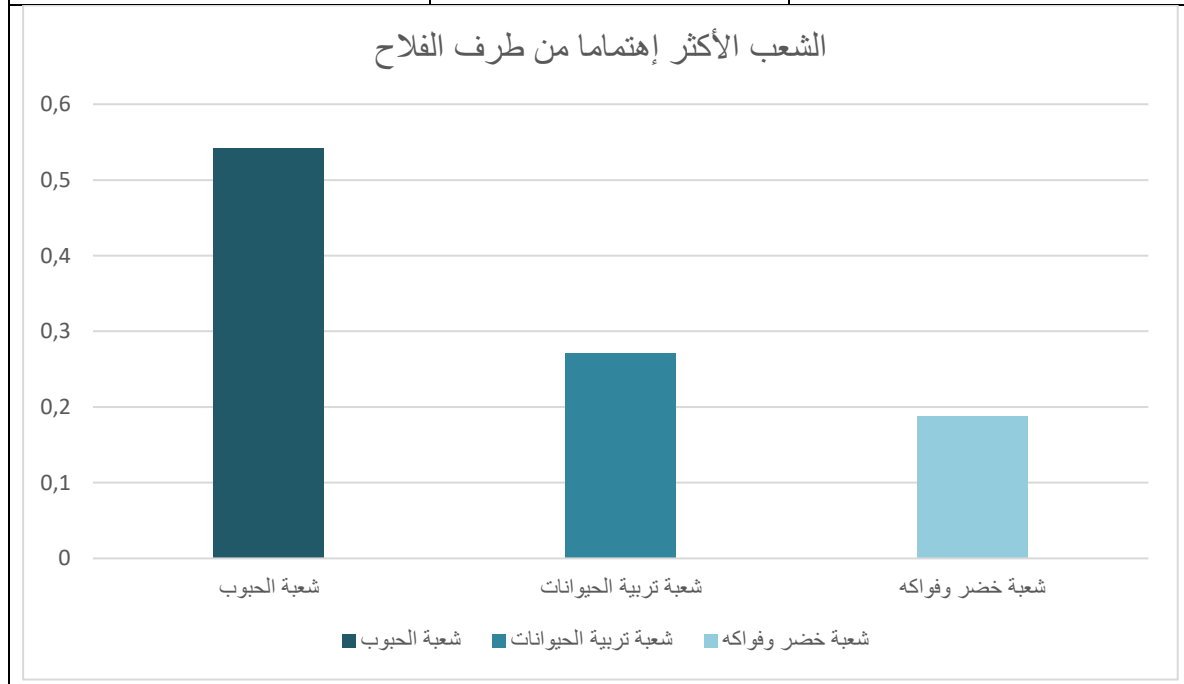
التحليل الكيفي:

ونستنتج من ذلك أن أغلبية العينة منحدره من الإقطاع الفلاحي فأحيانا ما يستمعون إلى البرامج الإذاعية الفلاحية على

مستوى الولاية وذلك حيث نجد الفلاح البسيط يقضي أغلب أوقاته في الحقل مما يتعذر عليه متابعة البرامج ولكن هذا لا يمنع الفئة الأخرى من الفلاحين من متابعة البرامج وذلك يبقى حسب الوقت ومهنة كل فلاح.

3- الشعب الفلاحية الأكثر إهتماما من طرف الفلاح: جدول 10

الشعب	التكرار	النسبة
شعبة الحبوب	26	54.16%
شعبة تربية الحيوانات	13	27.08%
شعبة خضر وفواكه	9	18.75%
المجموع	48	100%



التحليل الكمي: يبين الجدول أعلاه أن 26 من أفراد العينة يميلون إلى شعبة الحبوب بنسبة بلغت 54% وهي تعتبر أعلى نسبة، بينما 13 منهم يميلون إلى تربية الأغنام والمواشي (تربية الحيوانات) بنسبة بلغت 27% والعينة الأخرى من 9 أفراد يفضلون الخضر والفواكه بنسبة بلغت 18% .

التحليل الكيفي: نستنتج من ذلك أن أغلبية الفلاحين يفضلون زراعة الحبوب كما أنها تحتل المرتبة الأولى على مستوى الولاية إداريا وتقنيا، بإعتبارها الزراعة السائدة من زمن الاستعمار إلى يومنا هذا، لهذا نجد الفلاح يفضلها، ولا يتوقف الأمر عند الحبوب فقط بل توسع إلى مجالات أخرى أهمها تربية الأغنام والمواشي وزراعة الخضر والفواكه،

ولا ننسى الدور الكبير الذي تقدمه المعاهد التقنية في رفع الإنتاج المحلي وكذلك تزويد الفلاح البسيط بخدمات متنوعة أهمها الوسائل التكنولوجية وكذا الإرشاد الفلاحي الذي يعتبر همزة وصل بين الفلاح والسلطات, بغية رفع المستوى الفلاحي وجعله ثروة تنافس مختلف الثروات.

III) تحليل برنامج الإرشادات الفلاحية: "إرشادات حول دودة التفاح"

النص: برنامج الإرشادات الفلاحية هو برنامج توعوي, هدفه تقديم المعلومات العامية و الإرشادات الفلاحية للفلاح بصفة عامة, تساعده في مجاله الفلاحي, وأخذنا موضوع دودة التفاح كنموذج لهذا البرنامج. حيث يقدم البرنامج يوميا على الساعة السابعة صباحا, ومدته لا تتعد خمسة دقائق وذلك عن طريق صفحة الفيسبوك للإذاعة, مقدمه السيد مغني يوسف.

1- اللغة المستخدمة في البرنامج:

جدول 11

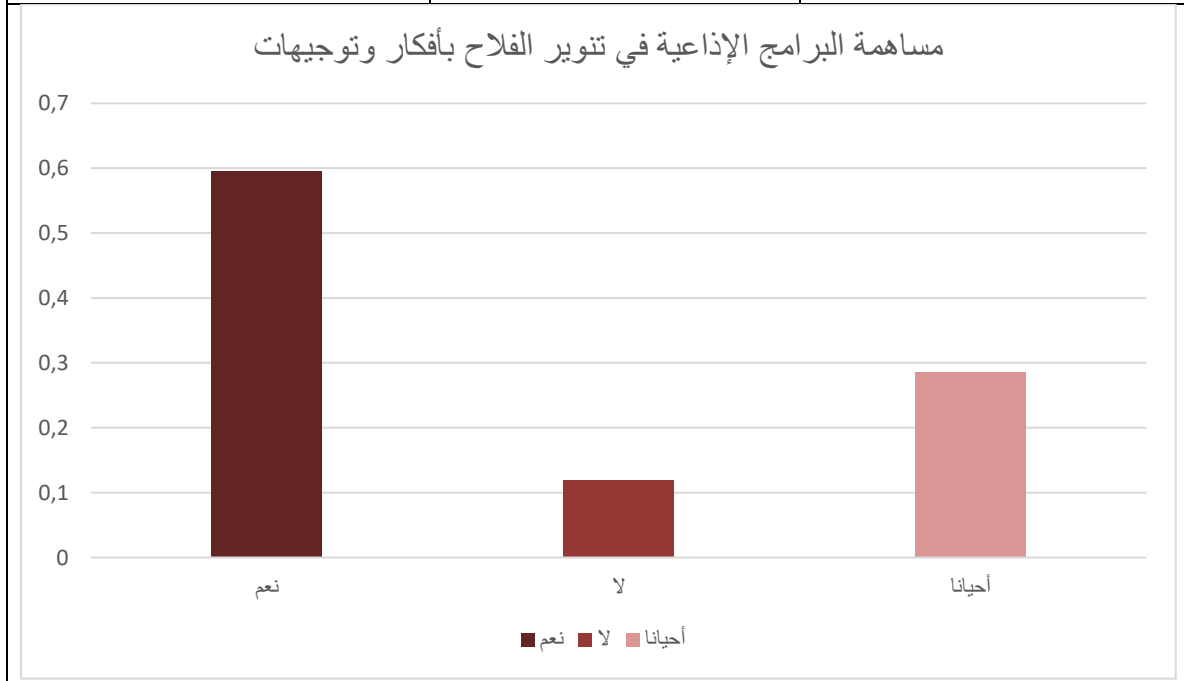
اللغة العربية	اللغة الفرنسية	اللغة العامية
- بسم الله الرحمان الرحيم, السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. - أهلا وسهلا بكم - نستعم علب خاصة. - المراقبة تكون طوال الموسم.		- ها هيا حصتكم إرشادات فلاحية. - راها تستنا فيكم باش تعطيكم كيما موالف. - بالاك تعقلو. - أخي الفلاح هذه الطريقة تستعمل فخوخ. - فرطو. - هذا هرمون مشي كيما هرمون الجنسي. - هنا غادي يودرله الطريق. - نحكمو خمسين شجرة. - باش انقصوا من العدوى ومباعد نستعملو. - علاخاطرش ماغاديش نستعملوا ادوية. ربي يعاونكم والسلام عليكم.

التحليل الكيفي: لاحظنا من خلال الجدول أن اللغة العامية هي الطاغية، وغياب تام للغة الفرنسية وكذا العربية الفصي، نظرا لأنه برنامج موجه للفلاح بصفة خاصة لذلك إستعملت اللغة العمالية كثيرا حتى يتسنى الفهم أكثر، ولكن

لا ننسى أن في هذا المجال يوجد فلاح مثقف ثقافة عربية وفلاح مثقف ثقافة فرنسية، معظمهم لا يفهم المصطلحات العامية وتفسيراتها، مع أنها كلمات بسيطة وسهلة ومفهومة ولكن هناك أيضا كلمات إستعملت كشيخيرات يشفهما فئة من الفلاحين فقط، من الجانب الإيجابي أنها تساعد الفلاح الأمي في الفهم، ومن الجانب الآخر يستصعبها الفلاح المثقف خاصة ثقافة فرنسية وكذا عربية. ومن خلال هذا يتضح لنا أن المجتمع الجزائري يعاني من ازدواجية لغوية وهي اللغة الفصحى والعامية حيث إعتاد التحدث باللغة العامية بلهجاتها المختلفة.

3- مساهمة البرامج الإذاعية في تنوير الفلاح بأفكار وتوجيهات: جدول 12

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	25	59.52%
لا	5	11.90%
أحيانا	12	28.58%
المجموع	42	100%



التحليل الكمي: نلاحظ من خلال الجدول أن 25 من العينة يجيبون بنعم وكانت أعلى نسبة حيث بلغت 59.52% ، بينما الفئة الأخرى من أجل 5 من الأفراد أجابوا بلا بنسبة 11.9%، و 12 من الأفراد يرون أن أحيانا ما تساهم البرامج الغذائية بنسبة 25.58%.

التحليل الكيفي: نستنتج أن نسبة كبيرة من الفلاحين يقرون بأن إذاعة سيدي بلعباس, أضافت لهم أفكار جديدة وتوجيهات ساهمت في إعطاء إضافات جديدة في مجال إشتغالهم من نصائح وإرشادات, بل وحتى حلول لمشاكلهم على مستوى مجالهم.

مقارنة بين إذاعتا عين تموشنت وسيدي بلعباس:

1- من حيث الوسائل التقنية: إذاعة سيدي بلعباس مثلها مثل إذاعة عين تموشنت تتوفر على وسائل تقنية متطورة وجودة عالية, تساعدهم على تقديم البرامج في أحسن صورة, هناك إختلاف واحد فقط هو تواجد أجهزة سمعية بصرية في إذاعة عين تموشنت, في المقابل فإن إذاعة سيدي بلعباس تتوفر على السمعية فقط.

2- من حيث أنواع البرامج المقدمة: كل من إذاعة عين تموشنت وسيدي بلعباس تتوفر على برامج مختلفة في مختلف المجالات كالدينية, الاجتماعية والسياسية والرياضية ومواضيع أخرى كالصحة والطفل والمرأة وغيرها.

3- من حيث اللغة المستعملة: تعتبر اللغة العامية من اللغات الأكثر إستعمالا في البرامج الإذاعية, وذلك حتى تتناسب مع فهم المستمع, وهذا ما رأيناه في كل من الإذاعتين في مختلف البرامج خاصة الفلاحية منها, وإنعدام تام للغة الفرنسية, إلا أن إذاعة سيدي بلعباس كانت أحيانا تواف بين اللغة العامة والفصحى, في حين إذاعة عين تموشنت تقريبا نسمع فقط مصطلحات عربية طفيفة.

4- من حيث توقيت إيداع البرامج الفلاحية: رأينا أن إذاعة سيدي بلعباس تقوم بعرض البرنامج الفلاحي صباحا على الساعة العاشرة, وهذا ما رآه الأغلبية أنه توقيت مناسب للإستماع كما أن هذه المدة تتراوح بين عشرون دقيقة إلى نصف ساعة حتى لا يمل المستمع, بينما إذاعة عين تموشنت كان توقيت عرضها للبرامج الفلاحية على الساعة الثالثة مساء, وهو توقيت عموما غير ملائم بالإضافة إلى أن مدة العرض تصل أحيانا إلى ساعة كاملة.

5- من حيث المردود الفلاحي لولاية عين تموشنت وسيدي بلعباس: إن المردود الفلاحي لولاية عين تموشنت يتوافق مع مردود ولاية سيدي بلعباس, نتيجة إستعمال تقنيات متعددة ومتطورة, وكذلك نتيجة الدور الكبير الذي تقوم به المعاهد الفلاحية في كل من الولايتين, من توجيهات وحلول تتلائم مع الفلاحين والتي تهدف إلى رفع وتير الإنتاج على مستوى الولايتين.

خلاصة الفصل

بناءً على الدراسة والتحليل الذي قمنا به في هذا الفصل يمكن إستنتاج أن الإرشاد الفلاحي له دور هام في تحسين الإنتاج الزراعي وزيادة العائدات كما أن البرامج الفلاحية في الإذاعات تساعد في نشر المعرفة وتقديم جميع المعلومات والإرشادات الفلاحية والزراعية للمزارعين. وبالتالي يجب تعزيز الإرشاد الفلاحي وتوسيع نطاق البرامج الفلاحية لدعم القطاع الزراعي.



خاتمة



الخاتمة:

- وفي الختام يمكن أن نذكر بعض النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا هذا وهي:
- 1- اللسانيات هي دراسة اللغة، وموضوعها الأساسي هو اللغة الإنسانية.
 - 2- وللخطاب أنواع عديدة ومتعددة ولكل نوع يستعمل لغرض معين.
 - 3- الإذاعة هي وسيلة لنقل المعلومات والبرامج للجمهور عبر البث الإذاعي.
 - 4- الهدف من الإذاعة توعية الناس وتلبية احتياجاتهم ونقل الأخبار.
 - 5- الخطاب اللغوي عند المشرّد يعتمد على استخدام لغة واضحة وموجهة للفهم، وتكون عبارة عن مصطلحات بسيطة، خاصة للفلاح الأمي.
 - 6- الخطاب اللغوي عند الفلاح الأمي دائماً ما يتكلم ويستعمل اللغة العامية التي تتوافق مع مستواه التعليمي.
 - 7- تعتبر شعبة الحبوب الطبقة الغالية في القطاع الفلاحي على مستوى كل من ولاية عين تموشنت وسيدي بلعباس.
 - 8- الدور الكبير الذي تقوم به كل من إذاعة عين تموشنت وإذاعة سيدي بلعباس بالمساهمة في تنوير الفلاح بالأفكار والتوجيهات.
 - 9- اللغة المستخدمة في كل من الإذاعتين هي اللغة العامية، وعدم التقيد باللغة العربية الفصحى فقط، وذلك لإختلاف مستويات المتعلمين.
 - 10- الدور الهام الذي يلعبه الإرشاد الفلاحي في التنمية الفلاحية.
 - 11- يساعد الإرشاد الفلاحي المزارعين في إتخاذ القرارات الصائبة بناءاً على المعرفة والتوجيه وهذا للحفاظ على كفاءة الإنتاج واستدامته.



قائمة المصادر و المراجع

مكتبة للبحث:

القرآن الكريم عن رواية ورش عن نافع.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المعاجم والقواميس:

1. أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط2، 1998، ص419.
2. بطرس البستاني، محيط المحيط، مادة(ح،ط،ب)، مكتبة لبنان، بيروت، 1987، ص640.
3. محمد ابراقن، قاموس المبرق قاموس موسوعي للإلام والاتصال، منشورات تالة، الجزائر، د.أ.ط، 2007، ص557.
4. ابن منظور، لسان العرب، تر: يوسف خياط، دار لسان العرب، لبنان، بيروت، ص56.

ثانياً: المصادر والمراجع العربية:

1. أحمد العقاد، تحليل الخطاب الصحفي من اللغة إلى السلطة، ط1، 2002، ص110.
2. أحمد حسافي، مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1974، ص15.
3. أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط3، 2008، ص16.
4. أحمد محمد هليل، تعديلات الخطاب الديني في ظل التحولات المجتمعية والدولية الراهنة، ص9.
5. أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، ط5، 2015، ص124.
6. بوحوش رايح، اللسانيات وتحليل النصوص، ط1، الأردن، 2007، ص44.
7. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، 1994، ص32.
8. جميل حمداوي، التواصل الإنساني والسيماي والتربوي، ط1، شبكة الألوكة، ص25.26.
9. حسن عماد مكاوي، الأخبار في الراديو والتلفزيون. المكتبة لأنجلو المصرية، مصر، 2002، ص146-147.
10. حلمي خليل، مقدمة لدراسة علم اللغة، دار المعرفة الجامعية، مصر، الإسكندرية، ط1، ص9.
11. الدكتور عبد الرحمان، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1990، ص31.
12. عبد الرزاق محمد الدلبمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، ص178.
13. عبد القادر شرشار، تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص، منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2006، ص10.
14. عبد الكريم مجاهد، علم اللسان العربي، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، ك1، 2009، ص20.
15. عدلي سيد محمد رضا، للبناء الدرامي والتلفزيون، دار الفكر العربي، مصر، 2002، ص146.
16. فاروق سعدان، فن الإلقاء العربي الخطابي الإلقائي والتمثيلي، شركة الحلبي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط2، 1999، ص29.
17. قضماني رضوان، مدخل إلى اللسانيات، مديرية الكتب المطبوعات الجامعية، ص9.
18. كرم شبلي، الخبر الإذاعي فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2008، ص29.

19. مختار لزعر وحنيفي بن ناصر, اللسانيات النظرية وتعميقها المنهجية, ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع, الجزائر, مارس 2009, ص45.
20. وليد محمد السرافي, الألسنية, مفهومها, ميادينها المعرفية, ومدارسها, بيروت, لبنان, 2019, ص15.

ثالثاً: قائمة المصادر الأجنبية:

1. جون بيرو, اللسانيات, تر: الحواس مسعودي ومفتاح بن عروس, دار الآفاق الجزائر, 2001, ص52.
2. روبر مارتن, مدخل لفهم اللسانيات, تر: عبد القادر المهيري, السلسلة 410, بيروت, ط1, 2007, ص65.
3. سارة ميلز, الخطاب, تر: يوسف بعلول, منشورات مع الترجمة في الأدب واللسانيات, قسنطينة, الجزائر, 2004, ص3.
4. ميشال فوكو, نظام الخطاب, تر: محمد سيلا, منشورات التنوير, ص49.
5. فرديناند دي سوير, دروس في اللسانيات, تعريب صالح القرماذي, ومحمد الشاو, ومحمد عجينة, الدار العربية للكتاب, 1985, ص90.
6. distionaire le l'inquistique, jean dubois et autres, la roune, paris, 1973, p37.
7. jean claude martin, guide de la communication parobaut, 1999, p47.

رابعاً: رسائل جامعية:

1. كهينة بوعزيز وحكيمة حوازن, البنية اللغوية للخطاب الإذاعي في البرامج التحسيسية لإذاعة حوادث المرور, ماستر في علوم الإعلام والاتصال, ولاية تيزي وزو, 2020, ص45.
2. فاتحي عائشة وبن حميد سعيدة, دور البرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى شباب ولاية أدرار أنموذجا, مذكرة ماستر في العلوم والاتصال, ولاية أدرار, 2016, ص30.



فهرس الموضوعات

الفهرس :

- البسطة .

- شكر و التقدير .

- إهداء .

- المقدمة أ ب ج

الفصل الأول : تحديد المصطلحات و المفاهيم .

- المبحث الأول : تعريف اللسانيت 02

- المطلب الأول : مفهومها 02

- المطلب الثاني : خصص لسانيت 02

1/ أسسها 03

2/ أقسامها 03

- المطلب الثالث : ثنائيت النظم اللغوية 04

1/ لسان 04

2/ اللغة 05

3/ الكلام 06

- المبحث الثاني : مفهوم الخطاب و أنواعه 07

- المطلب الأول : مفهوم الخطاب 07

- المطلب الثاني : مميزات الخطاب 09

- المطلب الثالث : أنواع الخطاب 10

- المبحث الثالث : تعريف البرامج الإذاعية و خطوات إعدادها 13

- المطلب الأول : تعريف البرامج الإذاعية 13

- المطلب الثاني : أهداف و أنواع البرامج الإذاعية و عوامل نجاحها 14

- المطلب الثالث : خطوات العلمية في إعداد البرامج الإذاعية 16

الفصل الثاني : دراسة و تحليل المنونات الإذاعية .

- إرشاد الفلاحي في الجزائر 17

- التعرف بأمودج الدراسة (إذاعة عين تموشنت) 19

- تحليل منونات إذاعية 20

- 29.....- ض الملوثة : إحصاء العام للفلاحة
- 34.....- ض الملوثة : سوسة الفراشة عند البطاطا
- 37.....- تعرف بانموذج دراسة بإذاعة سيدي بلعبس
- 40.....تحليل منونات إذاعية
- 40.....- ض الملوثة : المعهد التقني لزراعة البقول و البقول الصناعية
- 45.....- ض الملوثة : إرشادات حول سوسة التفاح
- 48.....مقارنة بين إذاعتا عين توشفت و سيدي بلعبس
- 50.....الخاتمة
- 53.....المصادر و المراجع
- 55.....الفهرس
- 58.....الملاحق
- 61.....- الملخص

الجدول :

28	البرامج المختارة	جدول:1
30	اللغة المستخدمة في البرنامج	جدول:2
30	إستماع الفلاح للبرامج الفلاحية	جدول:3
33	الشعب الفلاحية الأكثر اهتماماً من طرف الفلاح	جدول:4
35	اللغة المستخدمة في البرنامج	جدول:5
36	مساهمة البرامج الإذاعية في تنوير الفلاح بالأفكار و التوجيها	جدول:6
39	ترتيب البرامج الإذاعية حسب درجة الإشباع	جدول:7
41	اللغة المستخدمة في البرنامج	جدول:8
43	إستماع الفلاح للبرامج الفلاحية	جدول:9
44	الشعب الفلاحية الأكثر اهتماماً من طرف الفلاح	جدول:10
46	اللغة المستخدمة	جدول:11
47	مساهمة البرامج الإذاعية في تنوير الفلاح بالأفكار والتوجيهات	جدول:12



- نحن طالبة ماستر 2 قسم اللغة و الأدب العربي إختصاص لسانيات خطاب بجامعة بلحاج بوشعيب بولاية عين تموشنت و في إطار إنجاز مذكرة تخرج بعنوان لغة الخطاب الإذاعي برنامج إرشادات فلاحية إذاعتا عين تموشنت و سيدي بلعباس أنموذجاً .
- يرجى منكم ملء هذه الإستمارة التي تعتبر مفتاح النجاح بحثنا .
- أ- معطيات الخاصة بالصحفي .
- 1) الجنس : ذكر ب انثى

- ب (معطيات الخاصة بالبرنامج :
- 1) ماهي اللغة المستعملة في البرامج الفلاحية ؟ . أ- العربية ب - فرنسية ج - العامية
- 2) ماهي درجة إستماع الفلاح للبرامج الفلاحية ؟ أ - دائماً ب- أحياناً ج - نادراً
- 3) هل ساهمت البرامج الإذاعية في تنوير الفلاح بالأفكار و التوجيهات ؟ أ- نعم ب - لا

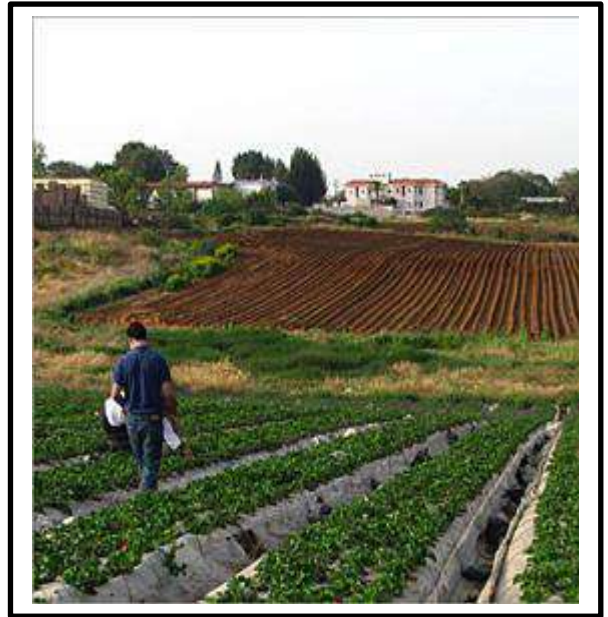
4) ماهي البرامج الفلاحية لإذاعية عين تموشنت ؟

5) ماهي البرامج الفلاحية لإذاعية سيدي بلعباس ؟

6) ماهي الشعب الفلاحية أكثر إهتماماً من طرف القلاح في ولاية عين تموشنت ؟

7) إهتماماً من طرف القلاح في ولاية سيدي بلعباس ؟





الملخص:

تم تنظيم رحلة بحثية لدراسة لغة الخطاب الإذاعي الموجهة نحو الفلاحين، حيث تم تقديم الخطابات بصورة أفقية وعمودية. كانت الجوانب الأفقية تركز على فهم العلاقات الاجتماعية والثقافية بين الفلاحين، بما في ذلك مستوى تعليمهم وثقافتهم، وكذلك التوجيهات التي يقدمها المرشد الفلاحي من خلال الخطاب الإذاعي، بهدف تحقيق نتائج مرجوة تعكس التنوع بين الفلاحين وتعزز الفهم لاختلافاتهم. كان الهدف النهائي هو تحقيق أداء فلاحي متميز وفَعَال.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد الفلاحي، لغة المرشد الفلاحي، لغة الفلاح، لغة الخطاب الإذاعي، إذاعية عين تموشنت، إذاعية سيدي بلعباس.

Summary:

A research expedition was organized to study the language of radio discourse directed towards farmers, presenting the discourses both horizontally and vertically. The horizontal aspects focused on understanding the social and cultural relationships among farmers, including their level of education and culture, as well as the guidance provided by the agricultural advisor through the radio discourse. The aim was to achieve desired results that reflect the diversity among farmers and enhance the understanding of their differences. The ultimate goal was to achieve outstanding and effective agricultural performance.

Keywords: agricultural guidance, language of the agricultural advisor, farmer's language, collective discourse language, Ain Temouchent Radio, Sidi Bel Abbes Radio.